العالمية

تصدر عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية

العدد 363 ابريل 2021 م شعبان 1442 هـ

Khayriatnet

ويستمر نهر العطاء

إطلاق حملة رمضان
لإفطار 94 ألف صائم في 20 دولة

تدشين منحة الحجي
لتأهيل 50 أكاديميًا صوماليًا

أكثر من 87 ألف مستفيد
من حملة الشتاء

توفير المياه الصالحة للشرب
لـ 600 وحدة سكنية

بيوت آمنة لـ 344 أسرة سورية نازحة

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

قـــريـــة مـــأوى

بـــورمـــا

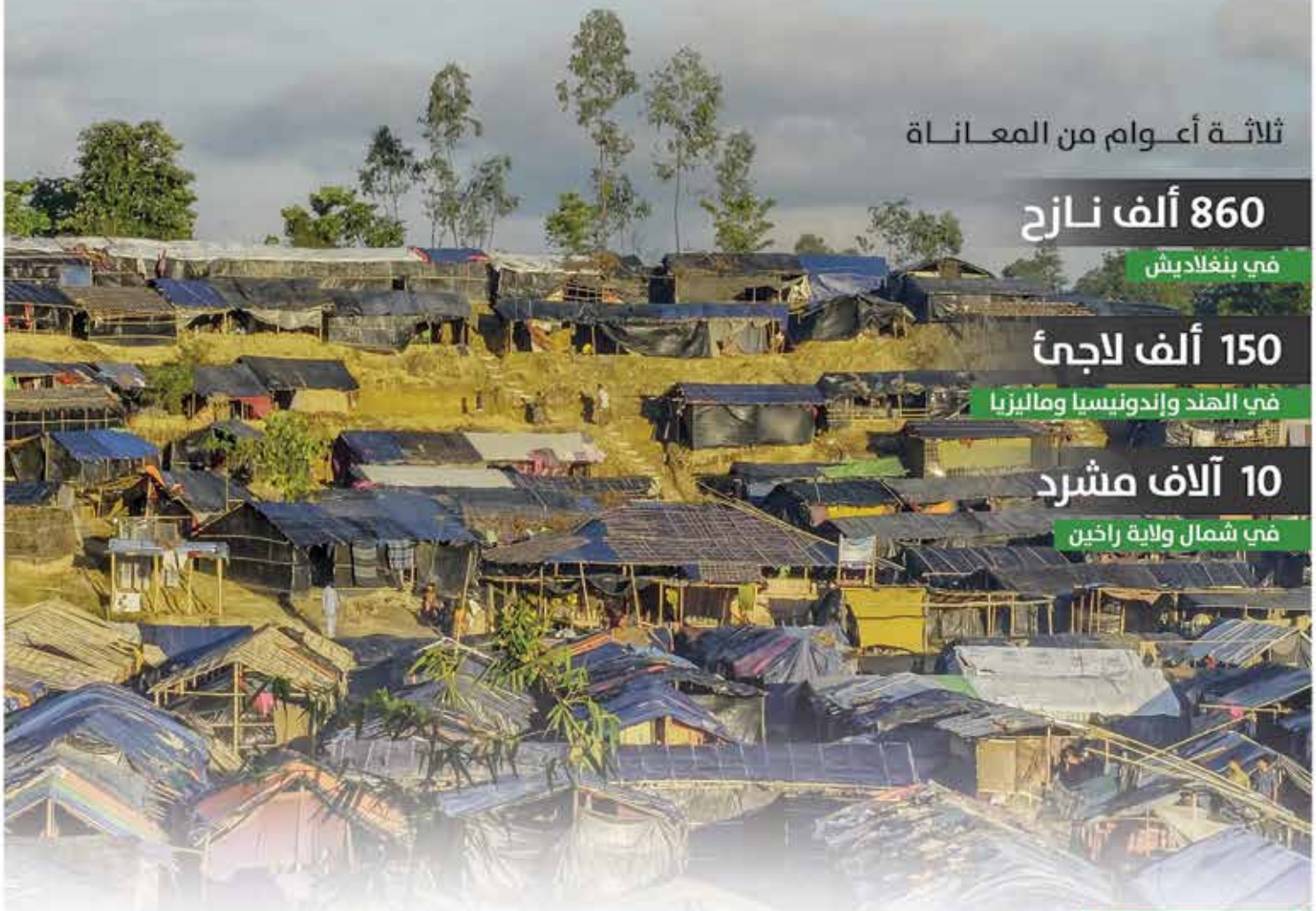

ثلاثـــة أعـــوام من المعـــانـــاة

860 ألف نـازح
في بنغلاديش

150 ألف لاجئ
في الهند وإندونيسيا وماليزيا

10 آلاف مشرد
في شمال ولاية راخين

المكونات

- 800 وحدة سكنية
- مساحة الوحدة: 15.75 م²
- عدد المستفيدين 800 أسرة - 4000 شخص

تكلفة الوحدة
350
د.ك

ويستمر نهر العطاء

العمل الخيري في رمضان له طابع خاص؛ لما يضفيه هذا الشهر الفضيل من أجواء روحانية مُميزة، مُحفزة على أعمال البر والخير.

إنه شهر الجود والإحسان، شهر التواصل والتكافل، شهر تربية النفوس، وتهذيب العقول، وتنقية القلوب من نوازع الماديات، شهر الكرم والنعم، شهر الرحمة والإحساس بمعاناة الفقير واليتيم، شهر السعي على المريض والأرملة والمسكين.

ومن نفحات هذا الشهر الفضيل أن العمل الصالح فيه وافر الأجر، عظيم الثواب، جليل القدر، يتسابق فيه أهل الخير على البذل والعطاء مقارنة بسائر الشهور، اقتداءً برسول الإنسانية ﷺ، الذي كان أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان.

والحال أن هذا الشهر الكريم يطرق أبوابنا مناديًا يا باغي الخير أقبل، ومازالت جائحة «كورونا» تلقي بظلالها وانعكاساتها الخطيرة على الاقتصاد العالمي . كسادًا واختلالًا . للعام الثاني على التوالي، وسط توقعات الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية بتفاقم آثارها الصحية والإنسانية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية خلال العام الحالي.

وتظل المجتمعات الفقيرة والمنكوبة الأكثر تضررًا من الجائحة لبنيتها الاقتصادية الهشة، وتدني مستوى خدماتها الصحية، فضلًا عن أزماتها الإنسانية طويلة الأمد.

في هذا الخضم، تتجلى أعظم دروس شهر الصوم، حيث يشعر الصائم بأحوال هؤلاء المشردين الذين لا يجدون شربة ماء نظيفة تروي ظمأهم، أو لقمة خبز تقيم أودهم، أو مأوى آمنًا يحفظ حياتهم، ويصون خصوصياتهم، والموفّق . بإذن الله تعالى . من يرق قلبه، وتسمو نفسه، فيزيد من الإنفاق والإحسان، ويتفقّد الفقراءَ، ويسعى إلى تخفيف معاناة ضحايا الجوائح والنزاعات.

وسط هذه الأجواء الرمضانية المسكونة بقيم العطاء والتآزر والتكاتف، وما تشهده أرض الكويت الطيبة من ملاحم إنسانية فريدة مفعمة بروح المنافسة في الخيرات، تنشط المؤسسات الخيرية لتدل الناس على الخير عبر وضع برامج وخطط مدروسة، تعكس الاحتياجات الأساسية للفئات الأكثر احتياجًا من الفقراء واللاجئين والنازحين.

الهيئة الخيرية.. مع قرب حلول شهر الخير والبركة، شمّرت عن سواعد أبنائها استعدادًا لهذه المناسبة العظيمة عبر إطلاق حملتها الرمضانية «خيرٌ يجمعنا»، مصحوبة بمشروعها الموسمي العريق «إفطار الصائم» الذي يهدف إلى تقديم أكثر من 15 ألف سلة غذائية إلى عشرات الآلاف من الفقراء في 20 دولة، بالشراكة مع 33 جهة خيرية، ومتجسدة في باقة متنوعة من المشروعات الصحية والتعليمية والتنموية والإغاثية في العديد من الدول.

هذا الشهر بالنِّسبة للضعفاء وأصحاب الحاجة هو موسم العطاء الذي يفيض الله عليهم، مما أعطى الأغنياء، ويفتح لهم من أبواب الرِّزق الواسع، والنِّعَم الكثيرة، التي تتجسد في تدشين العديد من مشروعات الخير، كمشروعات الدواء والكساء والتعليم والمسكن والغذاء والمياه وبناء المساجد وغيرها.

كفالة الأيتام، أحد هذه المشروعات التي لم تعد تتوقف عند حد الرعاية المعيشية، وإنما تجاوزتها إلى الرعاية التعليمية والصحية والنفسية وغيرها، فما أكثر الأيتام الذين حُرموا رعاية الأبوين أو أحدهما، أو شردوا جراء الكوارث والنزاعات، وما أعظم أجر الكافلين، كما ورد في الحديث الشريف: «أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا، وأشار ﷺ بالسبابة والوسطى».

إفطار الصائم، مشروع موسمي تنتظره مجتمعات إنسانية تعيش في فقر مدقع، وحياة بائسة، يمثل لهم فرصة لإطعامهم من جوع، وسانحة لإسعادهم من حزن، ورافدًا للتخفيف عنهم من ألم، وفي الحديث النبوي: «من فطّر صائمًا، كان له مثل أجره، غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيء».

من المشروعات المحورية حفر الآبار، ففي ظل الجفاف والتصحر، تجدب الأرض، وتندر المياه الصالحة للشرب، ويظهر الإنسان والحيوان والنبات كأعواد يابسة من شدة الجوع وقسوة العطش!، وعلى أهل الخير أن يبادروا إلى دعم مشاريع سقيا الماء، فهي من أفضل الصدقات، وأجلّ القربات، قال ﷺ: «من حفر ماء لم يشرب منه كبدٌ حرَّى من جنٍ ولا إنسٍ ولا طائرٍ إلا آجره الله يوم القيامة».

بناء المستشفيات والمراكز العلاجية لحماية الفقراء من الأمراض، ووقايتهم من الفيروسات؛ وفي هذا المجال أجاز الفقهاء الزكاة المفروضة ضمن مصرف «في سبيل الله»، وأكدوا أن الزكاة شرعت لدفع حاجة نازلة لمن تصرف له، وحاجة الإنسان للعلاج حاجة مُلِحة؛ ولا حرج في دفع الزكاة لرفع هذه الحاجة.

وتتعدد المشروعات كتشييد المدارس التي دمرت بفعل النزاعات وأصبحت أثرًا بعد عين، وكفالة الطلبة الذين حُرموا من التعليم، وكفالة المعلمين وأساتذة الجامعات، وبناء المساجد، ومساعدة الفقراء عبر توفير مشروعات صغيرة تدر عليهم دخلًا وتغنيهم عن الحاجة.

إن المسارعةَ إلى الخيرات من أعظم القربات إلى الله عز وجل، لا سيما في هذا الموسم المبارك الذي تتضاعف فيه الحسنات، وتتعاظم فيه أرباح التجارة مع الله، وكان من دعاء النبي ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ».

وفي بلدنا المعطاء تعودنا في هذه المناسبة أن تمتزج روح المبادرة والمنافسة لتصوغ قصة إنسانية، سامية في مقاصدها، ونبيلة في غاياتها، ومؤثرة في حصادها، ومجسدة لأسمى معاني التكافل والتعاون، ومعظمة لأقدس قيم الأخوة والتراحم والتعاطف.

وهكذا يستمر العطاء من أجل رسم البسمة على وجوه أعيتها الحاجات، ونفوس أرهقتها الكربات، وقلوب أوجعتها الانكسارات، وأجساد أنهكتها الأمراض والإصابات، وضعفاء عانوا كثرة النزوح والترحال، وأطفال يقاسون الحرمان.

«العالمية»

العالمية

ترأس مجلس الإدارة
منذ إصدارها حتى 10
مايو 2010 م الموافق 26
جمادى الأولى 1431 هـ
يوسف جاسم الحجي

رئيس مجلس الإدارة
د. عبد الله معتوق المعتوق

رئيس التحرير
بدر سعود الصميط

مدير التحرير
رجب الدمنهوري

تصدر عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في أول كل شهر ميلادي

العدد (363)
ابريل 2021 م - شعبان 1442 هـ
السنة الواحدة والثلاثون

صورة الغلاف

المقالات والآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

18 أكثر من 87 ألف مستفيد من حملة «حياة كريمة.. لينعموا بشتاء دافئ» في 8 دول

الهيئة الخيرية تطلق حملة رمضان لإفطار 94 ألف صائم في 20 دولة تحت شعار «خيرٌ يجمعنا»
04

06 تدشين منحة العم يوسف الحجي لتأهيل 50 أستاذًا جامعيًا صوماليًا برعاية د. المعتوق

«الهيئة الخيرية».. أعيادنا إرث وطني وإنساني راسخ في الوجدان
10

12 الصميط في الملتقى السنوي لاتحاد الجمعيات: الشعب الكويتي فزّاع في مواجهة الأزمات

تدشين بئر ارتوازية بنظام الطاقة الشمسية لتوفير المياه الصالحة للشرب لـ 600 أسرة سورية نازحة

15

8 برامج شرعية لتأهيل 400 إمام في البوسنة والهرسك ضمن مشروع «تطبيقات القيم الإسلامية»

22

400 منحة للطلبة العرب في تركيا على مدى 4 سنوات.. و4 آلاف يستفيدون من مشروع كسوة طالب العلم

24

8591 طالبًا ينتظمون في مراكز الشفيع لتحفيظ القرآن الكريم في 26 دولة حول العالم

26

الناشطة عبير القديري تقود «باص الخير» لإسعاد الأسر المتعفِّفة داخل الكويت

30

د. هاني البنا يكتب: المساعدات الإنسانية السورية.. حان الوقت للتخطيط المستدام طويل المدى

34

الاشتراكات

للأفراد:

الكويت ودول الخليج: 7 دنانير كويتية أو ما يعادلها
باقي أنحاء العالم: 35 دولارًا أمريكيًا

للمؤسسات والشركات:

الكويت: 15 دينارًا كويتيًا
باقي أنحاء العالم: 35 دولارًا أمريكيًا

ثمن النسخة

الكويت: 500 فلس
السعودية: 7 ريالات
الإمارات: 7 دراهم
عُمان: 700 بيسة
البحرين: 700 فلس

للتواصل

هاتف: 22274000
فاكس: 22274083

العنوان البريدي:
ص.ب 3434 الصفاة
الرمز البريدي 13035 الكويت

البريد الإلكتروني:
info@iico.org

الموقع الإلكتروني:
www.iico.org

Khayriatnet

تصميم وطباعة

شركة المطبعة الألمانية ش.م.ك.
للطباعة والتغليف

«الهيئة» تعتزم توزيع 15,541 سلة غذائية خلال الشهر الفضيل

«إفطار الصائم» لـ 94 ألف فقير في 20 دولة

في ظل تحديات جائحة «كورونا»، دشنت الهيئة الخيرية حملتها الرمضانية لعام 1442هـ - 2021م تحت شعار «خيرٌ يجمعنا» عبر إطلاق خطة مشروع إفطار صائم، تستهدف إطعام الفئات الأكثر تضررًا في 20 دولة خلال الشهر الفضيل.

ووفق الدراسات والعقود المبرمة مع 33 جهة خيرية، تعتزم «الهيئة» توزيع 15,541 سلة غذائية، لفائدة 94,045 مستفيدًا، بهدف سد احتياجات الفئات المستفيدة من المواد الغذائية الأساسية طوال شهر رمضان المبارك.

■ جانب من الاستعدادات الجارية لتجهيز السلال الغذائية

وإلى جانب هذا المشروع الموسمي، تحرص الهيئة الخيرية بالتعاون مع فرقها التطوعية وشركائها ومكاتبها الخارجية على إطلاق حُزمة مشاريع تنموية وتعليمية وصحية في العديد من المجتمعات الفقيرة والمنكوبة بدعم أهل الخير في الكويت.

وتنفذ «الهيئة» هذا المشروع في 20 دولة وفق خطة مدروسة، منها دول يعاني أهلها تداعيات النزاعات والحروب مثل فلسطين واليمن والصومال وسوريا والعراق وبورما، ودول تؤوي اللاجئين من جراء الاضطهاد والحروب كالأردن ولبنان وتركيا وبنغلاديش، ودول تحتضن مكاتب «الهيئة» مثل باكستان وأوزبكستان وكازاخستان والنيجر والسودان وبوركينا فاسو وبنين ونيجيريا، ودول أخرى يعاني سكانها معدلات مرتفعة من الفقر مثل إندونيسيا والهند.

ومراعاة لمقتضيات السلامة العامة والإجراءات الاحترازية المتعلقة بتداعيات جائحة «كورونا»، تركز «الهيئة» على مشروع السلال الغذائية، حيث استبدلت السلال الغذائية بالموائد التقليدية لإفطار الصائم.

وفي هذا الإطار، تحرص على توزيع السلال الغذائية على مئات الأسر المتعففة داخل الكويت بالتعاون مع لجنة «ساعد أخاك المسلم»، والجمعية الكويتية المتعففة.

ومن المقرر أن تحتوي السلة الغذائية الواحدة على مواد أساسية متنوعة كالأرز والزيت والسكر والشاي والمعلبات وغيرها، وفق أولوية كل فئة مستفيدة، وأُعدت السلة لكي تكفي أسرة مؤلفة من 6 أفراد، مدة شهر كامل.

وأدى انتشار وباء «كورونا» في العالم وخاصة في البلدان الفقيرة إلى مراكمة الظروف المعيشية الصعبة لدى فئات واسعة على خلفية وقف كثير من الأنشطة الاقتصادية واجراءات الحجر الصحي وبقاء الناس في بيوتهم.

وتتبع «الهيئة» في جميع مراحل تجهيز السلال وإعدادها الإرشادات والاحتياطات الصحية والحصول على التراخيص اللازمة من حكومات تلك الدول للسماح بالتوزيع أثناء الحظر وبإشراف ممثليها في بعض الدول.

ويشار إلى أن ممثلين عن السفارات الكويتية بالخارج والجهات الخيرية الشريكة، وبعض المسؤولين الحكوميين يشاركون في توزيع السلال الغذائية.

مشروعات سوريا

وفي سياق الخطة الرمضانية، تتجه «الهيئة» إلى طرح العديد من المشروعات الخيرية، منها مشروعات صغيرة مثل مشروع أنامل كريمات، ويهدف إلى تمكين 60 سيدة سورية لاجئة في تركيا من الاعتماد على أنفسهن في أنشطة صالونات النساء والخياطة، ومشروع دعم برنامج الأطراف الصناعية والأجهزة التقويمية والخدمات الصيدلية لـ 222 معاقًا حركيًا من السوريين، ومشروع كفالة علاج 5000 نازح سوري شهريًا، ومشروع الإغاثة العاجلة لدعم مشفى الإخاء للحوامل والطفولة في سوريا، عبر تجهيز غرف التوليد والجراحة والإنعاش والحضّانات للمواليد والمستلزمات الطبية اللازمة، لخدمة 450 مريضًا، ومشروع مدرسة لـ 1121 طالبًا من أبناء النازحين، ومشروع إنشاء محطة طاقة شمسية لمركز تدريب وتحفيظ يخدم 60 يتيمة.

دعم صمود غزة

ومن المشروعات الهادفة إلى دعم صمود المزارعين في قطاع غزة مشروع غراس الذي يهدف إلى زراعة 45000 شتلة مثمرة (زيتون وثمار)، وحفر 10 آبار زراعية، وتوفير شبكات ري لـ 100 دونم وشتلات خضار، وزراعة 5000 شجرة زينة بالتعاون مع البلدية.

وتبدو الحاجة مُلحّة إلى هذا المشروع الذي يخدم نحو 600 مزارع وأسرهم لانعدام الأمن الغذائي بنسبة تزيد على 72%، وارتفاع نسبة البطالة، ووقوع أكثر من 70% من السكان تحت خط الفقر، وشح الموارد المالية، وصعوبة الحصول على المياه الجوفي، والمحافظة على الأراضي غير المستخدمة من المصادرة.

صحيًا، تطرح الهيئة مشروع تجهيز مركز البسمة التخصصي الخيري لأسنان الأطفال بغزة، ويضم 6 غرف لعيادات الأسنان وغرفة للأشعة وصيدلية وغرفة لمخزن الأدوية والمستهلكات الطبية وقاعة انتظار ومرافق، ويعمل على توفير الأدوية والمعدات والتجهيزات الطبية، ويهدف هذا المشروع إلى توفير احتياجات الفقراء والأطفال من الخدمات الطبية في مجال الفم والأسنان.

ومن المشاريع الصحية في غزة أيضًا توفير معدات طبية لعيادة القلب بمستشفى الكرامة، وتركيب سماعات طبية لـ 150 شخصًا من الأطفال وكبار السن ذوي الاحتياجات الخاصة، هذا فضلًا عن شراء عقار وتأجيره ليكون وقفًا لتمكين الأسر الفقيرة وأسر الأيتام في فلسطين.

■ جانب من الإعلانات الخاصة بالحملة

"مشروعات صحية وتنموية وتعليمية وإغاثية لدعم الفئات الضعيفة في سوريا واليمن والهند وسريلانكا وغزة"

وتسعى «الهيئة» إلى إنارة بيوت الفقراء بالطاقة الشمسية في غزة عبر تركيب وحدات طاقة شمسية لـ 65 منزلًا من بيوت الأسر الفقيرة في القطاع؛ للتغلب على مشكلة انقطاع الكهرباء لساعات طويلة والتي قد تمتد لأكثر من 12 ساعة يوميًا، فضلًا عن حفر 6 آبار مياه مع محطات تحلية تعمل بالطاقة الشمسية، وتوفير 62 مضخة دوائية لمرضى الثلاسيميا في فلسطين.

ومن أجل عمل بلا قيود في غزة، من المشروعات المطروحة أيضًا مشروع تشطيب وتجهيز مركز متكامل للتدريب المهني وتنمية المهارات العلمية لـ 200 شاب من الخريجين، وهناك أيضًا مشروع «إكرام» لتأهيل دور العبادة كالمساجد ومراكز تحفيظ القرآن عبر تركيب سجاد جديد لخدمة 5000 مستفيد.

حفر آبار

وسعيًا إلى توفير المياه الصالحة للشرب للفقراء في سريلانكا، تقدم «الهيئة» للمتبرعين مجموعة من الآبار التي تمثل لهم حاجة ضرورية، ومنها 10 آبار سطحية مع مضخة بعمق 12 مترًا مع خزان لخدمة 591 فقيرًا، و40 بئرًا سطحية بعمق 8 أمتار لخدمة 118 مستفيدًا، و4 آبار ارتوازية بعمق 50 – 60 مترًا لفائدة 455 محتاجًا، وبئران ارتوازيتان بعمق 70 – 80 مترًا لخدمة 530 شخصًا، و5 آبار ارتوازية بعمق 60 – 70 مترًا لمصلحة 670 فردًا، بالإضافة إلى 103 مشروعات في الدولة نفسها، وتشمل تربية أبقار وأغنام وخياطة وبقالة وصيد أسماك ومطاحن.

مدارس ومساجد

ومن المشاريع التي أقرتها وحدة الدراسات بـ «الهيئة» مشروع حفر بئر ارتوازية في كمبوديا لـ 320 مستفيدًا، والعديد من الآبار الارتوازية والمساجد والمراكز الدعوية والطبية والمدارس والفصول الدراسية التي تخدم آلاف الفقراء في الهند، بالإضافة إلى مشروعات بناء مساجد في تايلند وتنزانيا ومركز إسلامي في إندونيسيا و10 مدارس في قرغيزيا لخدمة 4320 مستفيدًا.

"أهل الخير يحرصون على إعلاء قيم التكافل وإدخال السرور والفرحة على قلوب الفقراء في رمضان"

ومن المشاريع الخاصة باليمن مشروع توزيع 1261 سلة غذائية على الأسر النازحة في مأرب، وكفالة 150 أسرة متعففة لمدة عام، ومشروع «شفاء» لتوفير المستلزمات الطبية لـ 70 شخصًا من شرائح الأطفال والنساء والمرضى وذوي الإعاقة، ومشروع ترميم مدرسة خالد بن الوليد التي تضم 1314 طالبًا.

دعوة للعطاء

تدعو «الهيئة» أهل الخير إلى دعم مشروعات حملتها الرمضانية لهذا العام، تلبية لحاجة الفقراء وحرصًا على إدخال السرور والفرحة على قلوبهم، ودعمًا لاستقرارهم النفسي والمادي، وإعلاءً لقيم التكافل والإخوة في هذا الشهر الكريم.

■ بعض المجتمعات تنتظر ثمار حملة رمضان

الصميط: تأهيل معلمي حالات الطوارئ نتاج الأزمات الإنسانية طويلة الأجل

إطلاق منحة العم يوسف الحجي لتأهيل 50 أستاذًا جامعيًا صوماليًا

■ جانب من حفل تدشين البرنامج بحضور نخبة من العلماء والمتخصصين

أطلقت الهيئة الخيرية بالتعاون مع جمعية التميز الإنساني البرنامج العلمي الواعد «دبلوم الدراسات العليا لإعداد وتأهيل معلمي حالات الطوارئ» في إطار منحة العم يوسف الحجي . رحمه الله . برعاية رئيس الهيئة د. عبد الله المعتوق، ويهدف البرنامج إلى تأهيل 50 أستاذًا بالجامعة الإسلامية بالصومال، حتى يتمكنوا من نقل هذه الخبرة إلى قطاع واسع من المعلمين الصوماليين.

وقال م. الصميط خلال كلمته في افتتاح البرنامج عبر تطبيق «زووم» إن هذا البرنامج يكتسي أهمية محورية بالغة نظرًا للحاجة الماسّة إليه في ظل تعدّد الأزمات الإنسانية وطول أمدها، فضلًا عن انطلاقه من الخطة الاستراتيجية للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية -2020 2024م، التي تسعى إلى توفير فرص تعليمية وتأهيلية ذات مخرجات نوعية، بالشراكة مع حوالي 200 مؤسسة محلية وإقليمية ودولية.

أول برنامج أكاديمي

وأضاف المدير العام أن الهيئة تدعم هذا البرنامج التأهيلي كأول برنامج أكاديمي عن التعليم في حالات الطوارئ يصدر في العالم العربي ضمن مبادراتها التعليمية الاستراتيجية المبنية على ثلاثة مسارات: أولًا: دعم بناء وتصميم مناهج تعليمية نوعية، تهدف إلى مساندة وتمكين المؤسسات والمبادرات التعليمية من أجل بناء شخصية المستفيد وتنمية معارفه ووعيه وتطوير مهاراته.

ثانيًا: دعم البرامج التأهيلية لتزويد المعلمين بالمهارات والكفايات المعرفية والمهنية والفنية اللازمة لتحسين المخرجات التعليمية وازدياد الإقبال لدى المستفيدين لديهم.

ثالثًا: توفير منح تعليمية لتمكين المؤسسات التعليمية بكفاءات مهنية متخصصة تسهم في التميز والجودة والإبداع في المخرجات.

وأوضح م. الصميط أن هذا المشروع النوعي جاء نتاجًا لواقع تطبيقي عملي على الأرض عبر دراسات ميدانية طبقت بمدارس الكويت الخيرية لتعليم اللاجئين السوريين في لبنان المدعومة من الهيئة الخيرية، مشيرًا إلى أن البرنامج رصد الواقع الفعلي لمعلمي حالات الطوارئ، بحيث ترتبط الممارسات داخل البرنامج بتأليف المقررات واقتراح أساليب التعليم والتعلم والتقويم والأنشطة التدريبية بالواقع الفعلي الميداني.

"47 أكاديميًا وخبيرًا شاركوا في إعداد البرنامج.. وجامعات عربية تعتمده للتطبيق

■ ■ ■

الهيئة حريصة على تعزيز التعاون مع المؤسسات الأكاديمية في حالات الطوارئ

■ ■ ■

البرنامج يأتي في إطار سعي «الهيئة» إلى توفير فرص تعليمية ذات مخرجات نوعية"

وأشار إلى أن الهيئة الخيرية وقّعت في مارس 2019م بالتعاون مع جمعية التميز الإنساني والجامعة العربية المفتوحة بالكويت اتفاقية شراكة للتخطيط والإعداد والتنفيذ لبرنامج «دبلوم التأهيل التربوي لمعلمي حالات الطوارئ»، والعمل على فتح آفاق جديدة للتعاون مع المؤسسات العلمية الإقليمية والدولية في مجال التعليم في حالات الطوارئ.

وأردف قائلًا: إننا في هذه المرحلة بصدد أن يتحول مشروع إعداد الدبلوم من دراسة إلى واقع وممارسة للعمل على اختبار مناهجه ومراجعتها وتطويرها، ومن ثم اعتمادها في جامعات أخرى، وذلك عبر العمل على تأهيل 100 معلم خلال عام 2021-2022م، منهم 50 معلمًا سوريًا، ومثلهم من المعلمين الصوماليين، لكي يقوموا بدورهم في نقل هذه الخبرة الأكاديمية إلى قطاع واسع للمعلمين العاملين في حالات الطوارئ.

وأكد أن «الهيئة» تسعى بالتعاون مع الجهات الشريكة إلى تعميم التجربة وإزالة العقبات التي تواجه التنفيذ حتى يكتب لهذا الدبلوم الانتشار والقبول -بإذن الله تعالى.

وأعرب عن الشكر الجزيل للفريق العلمي الذي يضم نخبةً من الأكاديميين والمتخصصين والخبراء العرب لما بذلوا من جهود عظيمة في إعداد هذا البرنامج.

كما وجه الشكر إلى شركاء الهيئة متمثلين في جمعية التميز الإنساني والجامعة العربية المفتوحة والجامعة الإسلامية في الصومال على جهودهم الطيبة في العمل على إنجاح هذا البرنامج، آملًا أن يحقق أهدافه المرجوة، بفضل هذه الجهود المخلصة والإسهامات الفعالة والنوايا الصادقة للمشاركين.

وأكد مضي «الهيئة» في دعم هذا التوجه نحو تأهيل المعلمين في حالات الطوارئ، مختتمًا كلمته بقول الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح . رحمه الله: «إن الارتقاء بمنظومة التعليم في حالات الطوارئ حول العالم ضرورة إنسانية نتحمل مسؤوليتها من أجل جيل يمتلك من القيم الإنسانية والمهارات ما يساعده على التعايش مع المجتمعات المستضيفة له ويسهم في بناء وطنه عند عودته.

جهد علمي رائد

وبدوره أشاد وزير التربية والثقافة والتعليم العالي م. عبد الله أبوبكر حاج بالبرنامج الذي اعتبره جهدًا علميًا رائدًا في مجال التربية، ونوّه بأن الصومال يحتاج دعمًا في شتى المجالات وخاصة في مجال التربية والتعليم، داعيا القائمين على الهيئة الخيرية وجمعية التميز الإنساني إلى التوسع في دعم البرامج التعليمية من خلال توطيد تعاونهم مع الجهات المعنية كالجامعة الإسلامية لإنجاز هذا المشروع وأمثاله من المشروعات التي سيقومون بتنفيذها مستقبلًا، مضيفًا أنّ وزارة التربية تشدّ على يد الجهات التي تعاونت على إعداد البرنامج وتمويله وتنفيذه ليمضوا به قدمًا نحو التوسع فيه وتعميم فائدته وإيصالها إلى قطاع واسع امن المعلمين.

وقال: «إنّ الإخوة في الهيئة الخيرية وجمعية التميز الإنساني ومن خلال دعمهم لهذا البرنامج في الصومال سجلوا سبقا حضوريًا للدعم العربي للشأن التعليمي في بلادنا، مؤكدا أنّ المجال مفتوح للإخوة للعمل في هذا الاتجاه مع المؤسسات التعليمية، واختتم الوزير كلمته بتوجيه الشكر إلى القائمين على تنفيذ هذا البرنامج بالصومال من الجامعة الإسلاميّة والهيئة الخيرية، وجمعية التميز، والفريق العلمي لإعداد البرنامج.

المعلّم الكُفء

أما مدير الجامعة الإسلامية البروفيسور محمود عيسى محمود فقد أكد أنه برنامج تربوي رائد يشكّل إضافة كبيرة في الحقل الأكاديمي التربوي، ويستجيب للحاجة الملحة إلى إعداد المعلمين وتأهيلهم تربويًا ومهنيًا وثقافيًا، ويسهم في سدّ النقص القائم في وفرة المعلّم الكُفء الحاصل على الإعداد التربوي المتكامل، فهو يُعدُّهم كذلك للتعامل مع التعليم في بيئات الطوارئ بما تختص به من أوضاع نفسية واجتماعية وبيئية يجب على المعلم والقائمين على أمر التربية مراعاتها والتعامل معها بما تقتضيه من أساليب ووسائل، وبذل الجهد المطلوب لتحقيق أهداف التربية والتعليم.

وقال: «إن هذا البرنامج يشمل منحة لخمسين طالبًا معلماً، ونأمل أن يكون ذا استمرارية، وأن يشهد توسعاً في مراحله القادمة؛ ليشمل دفعات أخرى أكبر حجمًا، وأن تستفيد منه أعداد أكثر من المعلمين».

■ الجامعة الإسلامية إحدى المنارات التعليمية بالصومال

فريق علمي متخصص لإعداد البرنامج ولجنة رفيعة للمراجعة

ضمت قائمة الجهات المعتمدة للبرنامج الجامعة العربية المفتوحة بفروعها بالدول العربية، والمجلس الأعلى للجامعات المصرية، والجامعة الإسلامية بالصومال.

وشارك في إعداد البرنامج فريق علمي مؤلف من 47 أكاديميًا وباحثًا ميدانيًا ينتمون إلى 19 جامعة من 11 دولة، بالإضافة إلى فريق ميداني من مدارس الكويت الخيرية في لبنان.

وضمت لجنة المراجعة العامة للمقررات 10 أساتذة من دولة الكويت وجمهورية مصر العربية، بإشراف ومتابعة أربعة أساتذة من الجامعة العربية المفتوحة في دولة الكويت.

الحجي قيمة عظيمة وقامة كبيرة من أعلام العمل الخيري

■ الحجي - رحمه الله

قال م. الصميط إن هذا البرنامج الذي حمل اسم العم يوسف الحجي . رحمه الله . يستدعي مسيرة قيمة عظيمة وقامة كبيرة من أعلام العمل الخيري، جاب العالم على مدى نصف قرن داعمًا وراعيًا للمشروعات الخيرية، وفي مقدمتها التعليم بكل مستوياته، بوصفه حجر الزاوية في بناء الأجيال.

وأضاف من الوفاء أن نشير في هذا المقام إلى أن العم يوسف الحجي . رحمه الله . أحد أبرز مؤسسي الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية التي انطلق العمل على تأسيسها في العام 1984م، ثم إشهارها رسميًا بقانون خاص في العام 1986م إبّان عهد الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح . طيب الله ثراه.

وأشار م. الصميط إلى أن العم يوسف الحجي . رحمه الله . أول رئيس لها منذ تأسيسها حتى سلّم الراية إلى د. عبد الله معتوق المعتوق في العام 2010م، لتواصل «الهيئة» ريادتها في بناء الإنسان اقتصاديًا وثقافيًا وتعليميًا، ليكون قادرًا على إحداث التأثير الإيجابي في مجتمعه.

ولفت إلى أن الهيئة الخيرية أصبحت واحدة من كبريات المؤسسات العالمية الناشطة في الحقل الإنساني، موضحًا أنها عبر تاريخها الممتد على مدى خمسة وثلاثين عامًا نفّذت أكثر من 25 ألف مشروع في أكثر من 70 دولة، وتجاوزت قيمة المنح والمساعدات التي قدمتها للمجتمعات الفقيرة 1,3 مليار دولار.

وأضاف أيضا «إننا في الجامعة الإسلامية بالصومال ندبنا أنفسنا أن نكون سباقين إلى كل ما يخدم الأمة والبلاد، والعمل على ربط التعليم بحاجة المجتمع المتجددة وحل مشكلاته». وفي السياق ذاته أشار مدير الجامعة إلى اعتماد البرنامج ضمن برامج الجامعة الأكاديمية، وأن تنفيذه يتم بدعم كريم من الهيئة الخيرية وجمعية التميز الإنساني مقدما لهم الشكر والثناء، وأعرب عن استعداد الجامعة لتوسيع التعاون المشترك ليشمل آفاقا تعليمية أخرى تمس الحاجة إليها في هذه البلاد.

وتوجه بالشكر إلى الفريق العلمي لإعداد البرنامج من الخبراء والاستشاريين التربويين، وفريق إعداد البرنامج من طرف الجامعة الإسلامية على الجهد الذي بذلوه لإخراج هذا البرنامج من حيز التفاكر والنقاش إلى حيز العمل والتنفيذ، ولا زالت الجهود في ذمتهم لتسيير البرنامج ومتابعة تنفيذه.

تطوير مناهج التعليم

ومن جهته قال رئيس مجلس إدارة جمعيّة التميز الإنساني خالد الصبيحي إن هذا البرنامج يأتي امتدادًا لمشاريع تعليمية أنجزتها الجمعية في الصومال وليس أول مشروع للجمعية في الصومال، وذكر مشاريع كثيرة، مشيرًا إلى أن البرنامج مولود من رحم مشاريع عملية على الأرض لتعليم اللاجئين، وليس وليد فكرة أو نظرية أو مشاريع من الأفكار التي ترد في المؤسسات التعليمية، بل نتيجة لتجربة عملية راسخة استمرّت ثمان سنوات بالتعاون مع الهيئة الخيرية.

وأضاف: أنّ جمعية التميز الإنساني اختارت أن تتخصص في المجال التعليمي، وخاصة التعليم في بيئات الطوارئ، وذلك كثمرة نجاحهم في تأسيس مكتب تعليمي يعمل كوزارة تربية مصغرة يتولى الإشراف على تعليم ما يقارب تسعة آلاف طالب، بالإضافة إلى مشاريع تعليمية تجمع بين التعليم والبحوث والدراسات وربطها جميعا بمنظومة المشاريع الأخرى مثل هذا المشروع.

وذكر الصبيحي أنهم سجلوا لدى منظمة التعاون الإسلامي في آخر مؤتمر لوزراء خارجية دول المنظمة مشروع أكاديمية عالمية للتعليم في حالات الطوارئ، وتمت الموافقة علي إضافته وأدرج ضمن المشاريع التي ستكون تحت مظلة منظمة التعاون الإسلامي.

واعتبر هذا المشروع مفخرة لجمعية التميز الإنساني والهيئة الخيرية والجامعة الإسلامية بالصومال مؤكدًا أنّ في الطريق مشروع تطوير مناهج التعليم في حالات الطوارئ بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية والهيئة الخيرية.

الكوارث الطبيعية

وبدوره اعتبر وزير التعليم السابق لجمهورية مصر العربية د. محب الرافعي البرنامج ذا أهمّيّة، نظرا إلى ما يتعرض له العالم العربي والإسلامي من حالات طارئة، مشيراً إلى أنّ حالات الطوارئ لم تعد متمثلة في كوارث النزوح واللجوء فحسب بل تتجاوز مظاهرها ذلك لتشمل حالات الكوارث الطبيعية كحالات انتشار الأوبئة معتبرًا جائحة كورونا من أبرز حالات الطوارئ اليوم لما تتركه من أثر كبير على التعليم.

وقال: «إنّ العالم بحاجة ملحة إلى تطبيق هذا البرنامج ليس في عدد محدود من الدول فحسب بل في كثير من دول العالم التي تعاني من جائحة كورونا وتأثيرها الكبير على التعليم. وأضاف أن هذا مما يعطي أولوية للبرنامج وتطبيقه في العديد من الدول».

الأمن اللغوي العربي

ومن جانبه مدير التعليم العالي في وزارة التربية في الصومال إسماعيل يوسف عثمان وجه الشكر إلى الهيئة الخيرية بوصفها الداعم للبرنامج وأعرب عن نهج الوزارة في الترحيب بكل من مدّ يد العون والمساعدة التعليمية، مشيرًا إلى أن الصومال ابتعد كثيرا عن التعليم العربي نتيجة الغزو الثقافي الكبير على عروبته، واعتبر أن هذا يمس الأمن اللغوي العربي بما يمثله من أهمّيّة، مؤكدا الحاجة إلى إعادة النظر في تعليم الصومال لصالح تقوية الثقافة العربية.

وأضاف: «إنه بالنسبة للصومال يشكّل أهمّيّة عظيمة باعتبار الصومال تكثر فيه بيئات الطوارئ لكونه خرج لتوه من حرب، ولا يزال تعاني من ويلاتها»، ودعا إلى العمل على استمرارية البرنامج.

كما اقترح إسماعيل على الجامعة الإسلامية تنظيم يوم لتقديم أوراق علمية حول إعداد معلمي حالات الطوارئ ومتطلباته وخصوصيات بيئات الطوارئ وأثرها في تحديد الشكل التعليمي المناسب، بحيث يكون لمخرجات هذه الأوراق أثر عملي ملموس يمكن الاستفادة منه ميدانيًا.

مشروع تربوي ميداني

وأما د. علي الجمل المدير التنفيذي للمشروع ومؤسس الفكرة فقد بدأ كلمته بتقديم الشكر للهيئة الخيرية لتبنيها ودعمها هذا البرنامج الذي قال عنه: « إنّه كان سيبقى حبيس الأدراج وحبرًا على ورق لولا دعمها الذي أخرجه من فكرة إلى تنفيذ» وشكر كذلك جمعية التميز ممثلة في رئيس مجلس إدارتها خالد الصبيحي لكونه من أوائل من تبنوا هذا المشروع ووقفوا إلى جانبه حتى رأى النور، كما شكر للجامعة الإسلامية بالصومال ممثلة في مديرها لتبنيها واعتمادها هذا المشروع، معربًا عن بالغ سعادته بحضور اثنين من وزراء التربية والتعليم في المنطقة العربية للحفل.

وأوضح أنّ هذا البرنامج يتميز بأنه ولد من رحم مشروع تربوي ميداني يجمع بين الأكاديمية والميدانية، لا كالبرامج الأكاديمية التي تولد بشكل أكاديمي أكثر مما هو ميداني، وأشار إلى أنهم منذ شهر بدأوا في تنفيذ المشروع بينما بدأت جامعات مصرية وأمريكية لتوها دراساتها لبلورة برنامج إعداد معلمين لحالات الطوارئ، ووعد الأستاذ الدكتور علي الجمل بأنهم سيعملون في المستقبل القريب وخلال أسبوع أو عشرة أيام على مسار استكمال درجة الماجستير والدكتوراه لهذا البرنامج بحيث يأخذ نفس اعتمادات مسار الدبلوم الحالي؛ ليكون نواة لأول أكاديمية دولية لإعداد معلمي حالات الطوارئ.

واعتبر البرنامج إنجازًا علميًا قبل أن يكون فخرًا له ولفريقه ولجمعية التميز الإنساني والهيئة الخيرية والجامعة الإسلامية بالصومال والجامعة العربية المفتوحة.

نخبة علمية شاركت في حفل الافتتاح

شارك في حفل افتتاح فعاليات البرنامج عبر تطبيق «زووم» وزير التربية والثقافة والتعليم العالي بالصومال عبد الله أبوبكر حاج، ومدير التعليم العالي بالصومال إسماعيل يوسف عثمان، ووزير التعليم المصري الأسبق بجمهورية مصر العربية د. مُحب الرافعي، والمدير التنفيذي للبرنامج د. علي الجمل، والبروفيسور محمود عيسى محمود مدير الجامعة الإسلامية بالصومال، والمدير العام م. بدر الصميط، ورئيس مجلس إدارة جمعية التميز الإنساني خالد الصبيحي، ولفيف من أساتذة الجامعة والمعلمين الصوماليين.

مراحل العمل بالبرنامج

- مسح شامل للدراسات والبحوث على المستوى الإقليمي والعالمي في مجال التعليم في حالات الطوارئ.
- تصميم الإطار المرجعي للبرنامج.
- الزيارات الميدانية لمشروع مدارس الكويت الخيرية للاجئين السوريين بلبنان وتطبيق استمارات ورصد الواقع على المعلمين والإداريين.
- إعداد لائحة البرنامج كأول لائحة لبرنامج أكاديمي بالجامعات العربية. والإسلامية بمجال التعليم في حالات الطوارئ.
- اعتماد اللائحة من الجامعة العربية المفتوحة والمجلس الأعلى للجامعات المصرية والجامعة الإسلامية بالصومال.
- بناء 12 مقررًا ومصادر التعليم الخاصة بها.
- إشراف اللجنة الفنية والإدارية على المشروع من بدايته حتى انتهائه.

«الهيئة» توجّهت بالتهنئة إلى القيادة السياسية والشعب بمناسبة الأعياد

العمل الخيري الكويتي «أيقونة» وارفة الظلال في شتى أنحاء العالم

■ د. عبدالله المعتوق

توجهت أسرة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بخالص التهاني وصادق التبريكات إلى حضرة صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، وسمو ولي عهده الأمين الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح - حفظهما الله - وإلى الشعب الكويتي بمناسبة الذكرى الستين للعيد الوطني والثلاثين لعيد التحرير، سائلين الله سبحانه وتعالى أن يحفظ الكويت وأهلها والمقيمين على أرضها من كل مكروه وسوء.

وجاء نص البيان الصحافي الذي حمل توقيع رئيس الهيئة د. عبد الله المعتوق بهذه المناسبة العزيزة على قلوبنا كالتالي: تطلّ علينا هذه الأيام الوطنية الغالية المحفورة في ذاكرتنا، وبلادنا العزيزة ترفل في أجواء من الحرية والأمن والأمان والرخاء، وإننا إذ نستشعر قيمة هذه النعم المباركة، نتوجه إلى الله تعالى بعظيم الحمد وبالغ الشكر وجليل الثناء على هذه الآلاء التي حبانا بها، كما نرفع أكف الضراعة أن يديمها علينا، وأن تبقى كويتنا الحبيبة «أيقونة» وارفة لظلال الخير والسلام في العالم.

إن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وهي تشارك أبناء الوطن ابتهاجهم وفرحتهم العارمة بهذه الأحداث التاريخية المهمة، تستذكر بكل عرفان ووفاء وتقدير شهداءنا الأبرار الذين قدموا الغالي والنفيس في صد العدوان الغاشم فداءً لهذا الوطن الحبيب من أجل أن تبقى رايته خفاقة وشامخة ترفرف في علياء سمائه.

واليوم ونحن نحتفل بهذه المناسبات الوطنية نحيي بكل إجلال وتقدير إخواننا من الطواقم الطبية والشرطية، ومختلف أجهزة الدولة، والجمعيات الخيرية، الذين يعملون ليل نهار وبكل إخلاص وتفان في الصفوف الامامية في مواجهة جائحة «كوفيد - 19»، سائلين الله لهم الأمن والسلامة والعافية.

كما تستذكر «الهيئة الخيرية» تاريخًا طويلًا من البذل والعطاء واقتفاء أثر الأجداد والآباء أصحاب الأيادي البيضاء في دعم مسيرة العمل الخيري الذي حمى الله به بلادنا، وأعادها إلى أهلها عزيزة كريمة وآمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدًا، وصدق رسول الله ﷺ: «صنائع المعروف تقي مصارع السوء».

وفي هذا الإطار، يحثنا ديننا الإسلامي الحنيف على حب هذا الوطن المعطاء والذود عن حياضه والدفاع عن لحمته الوطنية، والعمل على ازدهاره وتقدمه ونهضته، ولنا في النبي ﷺ القدوة الحسنة حينما خاطب مكة المكرمة لدى إكراهه على الخروج منها قائلًا: «ما أطيبك من بلد، وأحبَّك إليَّ، ولولا أن قومي أخرجوني منكِ ما سكنتُ غيرك»، في إشارة واضحة إلى مكانة الوطن في الإسلام.

إن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وهي تتلقى هذه الأيام سيلًا متدفقًا من برقيات التهاني والتبريكات والرسائل المخلصة المفعمة بحب الكويت وشعبها الكريم من جميع أنحاء العالم، لتستحضر الدور الرائد والعظيم للعمل الخيري والمواقف المتميزة لمؤسساته في مساندة الشعوب المنكوبة والمجتمعات الفقيرة، وإطلاق المبادرات الإنسانية والتنموية التي شيدت جسورًا قوية مع شعوب العالم، وبلورت مفهوم الدبلوماسية الإنسانية في أجلّ مقاصده.

وتؤكد «الهيئة الخيرية» أن أهل الكويت الأخيار برهنوا بحبهم للعمل الخيري، ودعمهم لمسيرته على أنهم أصحاب رسالة إنسانية سامية، وأنهم يدركون قيمة هذا العمل النبيل بوصفه تجارة رابحة مع الله سبحانه وتعالى، وأن مردود هذه التجارة ينعكس على هذا الوطن خيرًا وأمنًا واستقرارًا، فكم من فقير لهج بالدعاء للكويت وأهلها! وكم من محتاج دعا الله أن يحفظ الكويت وأميرها وشعبها! وكم من أرملة رفعت أكفها إلى السماء ودعت لأهل الخير والعطاء! وكم من يتيم كانت كفالته خيرًا وبركة على بلادنا!

والله تعالى نسأل أن يمنَّ على وطننا العزيز بالمزيد من الاستقرار والرخاء والتقدم والازدهار، وأن يجعله واحة أمن وأمان وخير وسلام في ظل قيادة حضرة صاحب السمو وولي عهده الأمين، وتضافر جهود أبنائه المخلصين في العمل على رفعته وعزته.

> "نستذكر بكل عرفان تضحيات شهدائنا الأبرار ونحيي بكل إجلال الصفوف الأمامية ضد الوباء

■ ■ ■

> «المبادرات الخيرية شيدت جسورًا قوية مع الشعوب ورسّخت مفهوم «الدبلوماسية الإنسانية»

■ ■ ■

> «الهيئة الخيرية» تلقت برقيات التهاني والرسائل المفعمة بحب الكويت وشعبها"

نظمت احتفالية امتزجت فيها مشاعر الفرح وحب الوطن

«الهيئة الخيرية».. أعيادنا إرث وطني وإنساني راسخ في الوجدان

شاركت «الهيئة الخيرية» في احتفالات العيد الوطني الـ 60، وذكرى التحرير الـ 30 تحت شعار «للسلام وطن»، وأبرزت عبر حساباتها ومنصاتها الإعلامية ومطبوعاتها هذه المناسبات الغالية بما تحمله من إرث وطني وإنساني سيبقى راسخًا في وجدان الأجيال وذاكرة التاريخ.

وتحرص «الهيئة» على المشاركة في الاحتفالات الوطنية؛ سعيًا إلى تعزيز قيم الولاء والانتماء لهذا الوطن العزيز، وسط رفرفة أعلام الكويت، وإطلاق الأهازيج الوطنية، وإشاعة أجواء من البهجة والسعادة.

وبهذه المناسبة تبادل قياديو «الهيئة» وموظفوها التهاني والتبريكات عبر مجموعات العمل، وفي غضون ذلك وزعت وحدة العلاقات العامة بـ «الهيئة» هدايا وحلويات وتمورًا على موظفي الهيئة في المقر الرئيس وفروعها يومي 23 و24 فبراير الماضي احتفاء بتلك الأعياد العزيزة على قلوبنا.

وقالت مسؤول وحدة العلاقات العامة بـ «الهيئة» مريم الطبيخ: إن الهيئة كعادتها في كل عام نظمت فعالية جميلة بتلك المناسبات العزيزة على مدى يومين في مقرها الرئيس وفروعها، مشيرة إلى إن الموظفين عبروا عن فرحتهم وسعادتهم الغامرة بحلول ذكرى الاستقلال والتحرير، وسألوا الله تعالى أن يحفظ دولتنا الحبيبة وشعبها، وأن يديم عليها نعم الأمن والأمان والاستقرار.

وأضافت إن احتفالية «الهيئة» امتزجت فيها مشاعر الفرح والسرور وحب الوطن، وكانت حقًا لحظات نابضة بالحياة، وكل عام وبلادنا الحبيبة في خير وأمن وأمان، لافتة إلى أن الأعياد الوطنية تبعث في نفوسنا أجواء من البهجة والأمل والتفاؤل والولاء والانتماء لهذا الوطن الغالي.

وأشارت إلى أن فريق العلاقات العامة نظم جولة في أروقة «الهيئة» ومكاتبها، موزعًا الحلوى والقهوة والهدايا على الموظفين، كما نظم زيارة إلى مقر البنك الدولي المجاور لـ «الهيئة»، لافتة إلى أن هذه الزيارة جاءت مفعمة بأجواء من الألفة والمحبة وتبادل الورود والحلويات والقهوة من منطلق إحياء سنة قديمة وعظيمة بزيارة الأهل والجيران ببساطة ومن دون تكلف.

وعكست الاحتفالية قيمة الوطن ومكانته العظيمة في فكر «الهيئة» وأدبياتها المجتمعية، الهادفة إلى غرس قيم الولاء والانتماء في نفوس موظفيها.

■ من إصدارات الهيئة الداعمة للصفوف الأولى

> "«الهيئة» توجّه وافر الشكر والعرفان للصفوف الأمامية في مواجهة وباء «كورونا»"

واستلهامًا من قيم التضحية والفداء التي تمثل العنوان الأبرز لهذه المناسبات، دشنت «الهيئة» حملة إلكترونية عبر حساباتها الاجتماعية تحت شعار «للسلام وطن»، قدمت خلالها كل معاني الشكر والعرفان للصفوف الأمامية التي تواجه وباء «كورونا»، وحمل موقعها الإلكتروني صورًا معبرة عن هذه المعاني التي أبرزت جهود الهيئتين الطبية والتمريضية ورجال الشرطة والناشطين في العمل الخيري.

"عشرات الرسائل ومقاطع الفيديو عبّرت عن الحب الجارف للشعوب تجاه الكويت

■ ■ ■

غرس قيم الولاء والانتماء في نفوس الموظفين من أهداف «الهيئة» في هذه المناسبات"

كما حملت تغريدات «الهيئة» العديد من الرسائل التوعوية التي تمحورت حول العمل الخيري ودوره في بناء المجتمعات، وأهمية التبرع للمشاريع الخيرية التي تمثل للشرائح الفقيرة رافدًا أساسيًا لتلبية احتياجاتهم وتحسين نوعية حياتهم.

ولهذه المناسبات في تقدير القائمين على العمل الخيري أهمية خاصة، إذ إن تحرير الوطن في 26 فبراير عام 1991م، جاء مقرونًا بإعادة الخيرات التي حاول حجبها المعتدي، حتى انتشرت مجددًا في جميع أنحاء العالم.

وهناك من يرى أن الكويت لم ينقطع خيرها إبان حقبة احتلالها، إذ كانت المؤسسات الخيرية تواصل نشاطها في الخارج، ومنذ اليوم الأول لتحرير الكويت واندحار العدوان عادت المؤسسات الخيرية لتتحمل مسؤوليتها الإنسانية تجاه شرائح الفقراء والمساكين والأيتام وطلبة العلم وغيرهم.

ومن نعم الله على الكويت استدامة عطائها وتنامي دور مؤسساتها الخيرية، وحرص قيادتها على دعم العمل الخيري وإنمائه وتطوره، حتى توجت مركزًا إنسانيًا عالميًا.

وإلى ذلك، تلقت «الهيئة» عشرات الرسائل والبرقيات من مكاتبها الخارجية وأعضاء مجلس إدارتها والمنظمات الشريكة المهنئة بالمناسبات الوطنية، وعكست تلك الرسائل مواقف هذه الجهات المحبة للكويت وأهلها.

كما تلقت العديد من مقاطع الفيديو التي نقلت رسائل من التقدير والعرفان للكويت وقيادتها وشعبها ضمن الاحتفالات التي عقدتها دور الأيتام والقرى الخيرية والمنظمات الإنسانية، مشاركة للشعب الكويتي في أعياده الوطنية وإعرابًا عن تقديرها لعطاء الكويت الذي وصل إلى شتى أصقاع العالم.

وردًا على هذه الجهات، أعربت قيادة «الهيئة» عن بالغ الشكر على ما أبدته من طيب المشاعر وصادق الدعوات بهذه المناسبات الطيبة، سائلين المولى العلي القدير أن يحفظ أوطاننا حرة أبية، عزيزة الجانب، عالية الراية، محفوظة القدر والمكانة.

يذكر أن دولة الكويت تحتفل سنويًا بذكرى العيد الوطني وذكرى التحرير في يومي 25 و26 من شهر فبراير.

■ جولة لوحدة العلاقات العامة في أروقة الهيئة ومكاتبها

■ موظفون يعبرون عن فرحتهم بهذه المناسبات الغالية

■ الهيئة تقدم هدايا للعمال بمناسبة الاعياد الوطنية

في ملتقى اتحاد الجمعيات والمبرات لتقييم تجربة مواجهة «كورونا»

الصميط: الشعب الكويتي فزّاع في مواجهة الأزمات

■ منسق عام اتحاد الجمعيات والمبرات خليفة الشطي يكرم المدير العام لمشاركته بملتقى جائحة كورونا

دعا المدير العام للهيئة الخيرية م. بدر سعود الصميط إلى استحداث لجنة دائمة للتحالف المدني لدعم الجهود الحكومية في مواجهة فيروس «كورونا»، على أن تكون ذات صيغة رسمية، ولوائح وأنظمة تضبط طرق عملها، وتُسهم في تفعيلها خلال الأزمات.

وطالب م. الصميط خلال الملتقى السنوي لاتحاد الجمعيات والمبرات الخيرية الكويتية الذي حمل عنوان «جائحة كورونا.. تقييم تجربة ونظرة مستقبلية للعمل الخيري في الكويت» بضرورة السعي لإعداد خارطة طوارئ متكاملة بين جميع الجهات المشاركة في التحالف المدني، تتضمن السياسات والإجراءات المتبعة خلال الأزمات والجوائح، للعمل بها خلال الأزمات، من أجل توفير الوقت إبّان محاولات تحسين الاستجابة.

وشدّد المدير العام في مداخلته «التحالف المدني في مواجهة جائحة كوفيد - 19.. النجاحات والدروس المستفادة» على ضرورة تحديث قاعدة بيانات ثابتة للمتطوعين، وتصنيفها وفق مجالات التطوع، وإتاحة التأهيل اللازم للمسجلين فيها بحسب تلك المجالات خلال الأوقات العادية، لاستثمارها خلال الأزمات.

ونادى م. الصميط بضرورة توفير التدريب المهني اللازم للكوادر القيادية في مختلف قطاعات العمل في مجال التخطيط والاستشراف الاستراتيجي والتعامل الاحترافي مع الأزمات، بما ينعكس إيجابيًا على مهاراتهم وقدراتهم في استشراف الأزمات ومواجهتها.

وأكد أهمية توسعة دائرة تبادل الخبرات بين مختلف قطاعات العمل، وخصوصًا بين مؤسسات العمل الخيري بعضها البعض، وإنشاء قواعد بيانات مشتركة في مختلف المجالات، بما يعزز الفهم المتبادل، ويرسخ الممارسات المثلى في القطاع بشكل عام.

وفي سرده لملامح تجربة التحالف المدني، عزا م. الصميط أحد أسباب نجاحات التحالف إلى ثقافة «الفزعة» التي جُبل عليها الشعب الكويتي في الأزمات، واستدل بمقاومته الباسلة للغزو العراقي خلال عامي 1990-1991م والتفافه حول قيادته، وتطوعه لبناء السور الثالث في 1920م في مواجهة الأعداء، ثم فزعته لمواجهة جائحة «كوفيد 19-» خلال عام 2020-2021م، والتي تجلت ذروتها في حصاد حملة «فزعة للكويت» لأكثر من 10 ملايين دينار، بمشاركة مائتي ألف متبرع.

وحول الجهود المتراكمة في بناء التحالف في مواجهة الجائحة ألمح م. الصميط إلى مجموعة من التحركات للهيئة الخيرية وتواصلها مع الجهات

> "استحداث لجنة للتحالف المدني ذات صيغة رسمية ولوائح وأنظمة ضابطة
>
> ■ ■ ■
>
> تشكيل منصات تنسيقية فعّالة على إثر التحركات المبكرة للجهات الخيرية
>
> ■ ■ ■
>
> إعداد خارطة طوارئ للتحالف متكاملة السياسات والإجراءات خلال الجوائح"

■ جانب من الدعاية التي سبقت انعقاد المؤتمر

"كفاءة الاستجابة لتداعيات الجائحة والحشد الفعّال للإمكانات التطوعية

■ ■ ■

كسر الحواجز والفجوات المعيقة للعمل المشترك وتوطيد روح التعاضد"

الرسمية والأهلية لحشد الجهود في مواجهة هذا الوباء، والتي بدأت بتواصل قيادة «الهيئة» مع وزير الصحة والجمعية الطبية الكويتية في 27 فبراير 2020، ثم ما أعقب ذلك من انعقاد اجتماع طارئ في وزارة الصحة مع إدارة الصحة العامة في الثالث من شهر مارس.

ومستفيضًا في بيان الجهود المتواصلة، أشار في هذا الشأن إلى تتابع الاجتماعات، ومنها الاجتماع الذي عقد في مقر اتحاد الجمعيات والمبرات الخيرية في الثالث من شهر مارس، والاجتماعان التنسيقيان للجمعيات الخيرية والفرق التطوعية والمتطوعين اللذين عقدا بمقر الهيئة، لافتًا إلى تشكيل أول ثلاث منصات للتحالف المدني في الرابع من شهر مارس، ثم المنصات الأخرى.

وأوضح أن الهدف الرئيس من منصة التحالف المدني برئاسة د. عبد الله المعتوق كان تنسيق جهود مؤسسات المجتمع المدني لدعم الجهود الحكومية في مواجهة فيروس كورونا على مختلف الأصعدة، وكذلك تنسيق جهود الأعضاء لتخفيف آثار الأزمة على الأفراد والأسر محدودة الدخل، مشيرًا إلى أن قائمة ممثلي مؤسسات المجتمع المدني التي بلغت 41 مؤسسة ضمت رؤساء مجالس إدارات ومديرين عامين للجمعيات الرئيسة العاملة في الحقل الخيري والإنساني.

ولفت م. الصميط إلى مشاركة الجهات الحكومية في مختلف المنصات، عبر ممثلين لوزارات الداخلية والخارجية والشؤون الاجتماعية والأوقاف والشؤون الإسلامية والصحة والهيئة العامة للشباب والرياضة وبيت الزكاة والجمعية الطبية الكويتية التي اضطلعت بأعمال التنسيق وزارة الصحة.

وقال إن منصة الدعم اللوجيستي استهدفت تنسيق جهود مؤسسات المجتمع المدني الكويتي في مجال الدعم اللوجستي والخدماتي لجهود الدولة في مواجهة الجائحة، عبر مشاركة ممثلي مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الحكومية.

أما منصة الإعلام ضد كورونا، كما أوضح م. الصميط، فركزت على تنسيق الجهود الإعلامية لمؤسسات المجتمع المدني في مواجهة الجائحة، بمشاركة ممثلي مؤسسات المجتمع المدني والجهات الحكومية، مشيرًا إلى أن هذه المنصة بقيادة المركز الإعلامي في وزارة الصحة أسهمت بدور توعوي كبير في دعم جهود الصفوف الأمامية والتحذير من خطورة الجائحة، والحث على الالتزام بالاشتراطات الصحية والتدابير الاحترازية.

وتطرق م. الصميط إلى منصة التطوع ضد كورونا التي تمحورت حول تنسيق جهود مؤسسات المجتمع المدني الكويتي في مجال توفير الجهود والإمكانات التطوعية لمواجهة تداعيات الجائحة، ودعم الجهود الحكومية في هذا المجال بمشاركة ممثلي مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الحكومية، مشيرًا إلى قائمة المسجلين عبر الرابط الإلكتروني للهيئة والذين بلغ عددهم أكثر من 45 ألف متطوع، وكذلك الفرص التطوعية التي كانت معدلات الاستجابة إليها فائقة السرعة.

وحول منصة دعم المتضررين، أشار إلى جهودها في مجال تنسيق جهود مؤسسات المجتمع المدني الكويتي في مجال دعم الأسر والأفراد المتضررين من الجائحة بمشاركة ممثلي مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الحكومية، كما أوضح فلسفة منصة دعم طلبتنا في الخارج وأهلنا العائدين إلى أرض الوطن.

أهم النجاحات

أشار المدير العام إلى أهم نجاحات التجربة التي تمثلت في فعالية وكفاءة الاستجابة لتداعيات الأزمة ومتطلبات التصدي لها، والتحشيد الفعال للإمكانات

«الهيئة».. جهود رائدة في مواجهة جائحة «كورونا»

نجحت الهيئة الخيرية منذ تفشي جائحة كورونا في قيادة وتوجيه جهود التنسيق بين الجمعيات الخيرية والجهات الرسمية في مواجهة آثار الجائحة.

وشكّل تحرك «الهيئة» السريع منذ فترة مبكرة من اندلاع الأزمة وتواصلها مع وزارة الصحة والجمعية الطبية الكويتية ومختلف وزارات الدولة، محطة مهمة على طريق حشد الأدوار الخيرية والتطوعية وتفعيل سبل التنسيق والتعاون، لأجل دعم الجهود الحكومية في مواجهة الوباء ومساعدة الأسر المتعففة والعمال المتضررين وطلبتنا في الخارج وأهلنا العائدين إلى أرض الوطن.

وفي هذا السياق، بلغت حملة «فزعة للكويت» أهدافها الإنسانية النبيلة، وكشفت عن ملحمة إنسانية عظيمة، أضافت صفحة جديدة مضيئة إلى سجل العمل الخيري، واستدعت تاريخنا القريب الحافل بمثل هذه المواقف النبيلة التي اختبرت المعدن الأصيل للإنسان الكويتي في أوقات المحن والشدائد وحبه لفعل الخير وتسابقه في نجدة أصحاب الحاجات.

وخلال تلك الحملة المباركة، تحركت الهيئة الخيرية وفرقها التطوعية لوجيستيًا، فقدمت الدعم اللازم للجهات الرسمية المعنية بمكافحة الوباء والمحاجر الصحية ومراكز الإيواء والمستشفيات الميدانية، ودشنت العديد من البرامج الإعلامية والتوعوية لرفد الجمهور بالحقائق، كما لم تدخر جهدًا في توزيع السلال الغذائية والوجبات على الأسر المتعففة والعمال المتضررين، وتقديم العون لإخواننا العائدين إلى أرض الوطن وأبنائنا الطلبة الذين بقوا في الخارج.

وعلى صعيد العمل التطوعي، أطلقت «الهيئة» منصة إلكترونية، سجل فيها حتى الآن نحو 45 ألف متطوع، فضلًا عن مشاركة مئات المتطوعين في عمليات تعبئة وتغليف وتوزيع السلال الغذائية.

وما زالت «الهيئة» - بفضل الله - ماضية في بذل المزيد من الجهود على جميع الأصعدة من أجل سلامة الجميع، حتى زوال هذه الجائحة.

"تجاوز المؤسسات الحكومية لأدوارها التنظيمية يُربك مؤسسات المجتمع المدني"

التطوعية للمجتمع، وكسر العديد من الحواجز والفجوات التي تعوق العمل المشترك، وتوطيد روح التكافل والتعاضد بين أفراد ومؤسسات المجتمع، وتبادل الخبرات وتوطيد العلاقات بين أعضاء التحالف، وإبراز الدور الوطني لمؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الخيرية بوجه أخص.

أبرز الدروس المستفادة

ومن الدروس المستخلصة من تجربة التحالف الوطني . كما رصدها الصميط . أن مؤسسات المجتمع المدني من أهم القوى الفاعلة في المجتمع، وتمتاز بالمرونة وسرعة الاستجابة والجاهزية، ما يحتّم توجيه مزيد من الاهتمام والرعاية لها وفي القلب منها مؤسسات العمل الخيري والإنساني.

وأكد ضرورة التخطيط والاستشراف، بهدف رفع الجاهزية لدى مختلف القطاعات للتعامل مع الأزمات مستقبلًا، خصوصًا على مستوى التأهيل وتعزيز القدرة على الاستجابة الطارئة، بالإضافة إلى توثيق التجارب الناجحة التي يخوضها المجتمع من أجل مراكمة الخبرة للمستقبل، وتعزيز الممارسة الأكثر نضجًا وتطورًا لدى الأجيال القادمة.

وشدّد في إطار عرضه الدروس المستفادة على أهمية العمل المشترك خصوصًا في القضايا الكبرى وخلال الأوقات الصعبة، وهو ما يستدعي في تقديره تفعيل العمل المشترك واتفاقات التعاون بين جميع القطاعات، دون انتظار الأزمات.

وأكد أيضًا ضرورة التزام المؤسسات الحكومية بأدوارها التنظيمية والرقابية، وعدم تجاوزها إلى أدوار غير مطلوبة منها تتسبب في تقييد وإرباك مؤسسات المجتمع المدني.

اتحاد الجمعيات يواصل حشد الجهود في مواجهة الوباء

أدار الملتقى الافتراضي عبر برنامج «زووم» د. عبد المحسن الجار الله الخرافي، رئيس اتحاد الجمعيات والمبرات الخيرية الكويتية؛ حيث بدأ بكلمة ترحيبية وتعريفية بالملتقى وأهدافه.

وألقى كلمة «الدور المرتقب للمبرات الخيرية في المرحلة القادمة» عبد الإله محمد رفيع معرفي، مقترحًا إنشاء صندوق لمواجهة الكوارث والأزمات.

كما استعرض رئيس الجمعية الطبية الكويتية د. أحمد ثويني العنزي «مسار الجائحة ودور الجمعيات الخيرية في القطاع الصحي»، كما ألقى د. عبد الله الكندري توصيات لدراسة عن جهود العمل الخيري خلال جائحة كورونا.

أما عن الدور الأمني وتعاونه مع العمل الخيري في الجائحة، فتحدث عميد ركن حقوقي نبيل حسين الشطي عن «تجربة التعاون بين الدفاع المدني والقطاع الخيري.. تقييم التجربة والدور المرتقب للتعاون».

واختتم الملتقى بكلمة عن «التخطيط المستقبلي للتوقعات المحتملة في عالم جائحة كورونا»، ألقاها د. جابر الوندة.

لدعم احتياجاته المعيشية والصحية والتعليمية والثقافية

30 دينارًا قيمة الكفالة الجديدة لليتيم

انطلاقًا من حرصها على الارتقاء بأوضاع المكفولين وفق استراتيجيتها الجديدة -2020 2024م؛ قدرت الهيئة الخيرية الكفالة الجديدة لليتيم بقيمة 30 دينارًا، لاشتمالها على جوانب معيشية، وصحية، وتعليمية، وثقافية في ظل تطور احتياجات اليتيم وتنوعها وغلاء الأسعار.

وأفادت "الهيئة" في خطاباتها للكفلاء بأنها بصدد اعتماد مبلغ الـ 30 دينارًا للكفالات الجديدة، والكفالات التي سيتم استبدالها، بسبب وصول اليتيم سن البلوغ، أو هجرته، أو لأي سبب آخر، داعية الكفلاء إلى إشعار "الهيئة" برغبتهم في اعتماد الكفالة بمبلغها الجديد.

> "د. النشمي: يجوز أن يشترك أكثر من كافل في كفالة اليتيم الواحد"

وتابعت: وفي حالة عدم موافقة الكفيل على اعتماد المبلغ الجديد، أو عدم تمكن "الهيئة" من معرفة رغبته خلال فترة محددة عبر خطابات خاصة؛ ستعتبر "الهيئة" سهم الكفالة مشتركًا مع سهم كافل آخر؛ أو إسهامًا في كفالة الأيتام حتى يتم استيفاء المبلغ المحدد للكفالة.

وأوضحت "الهيئة" أنها تتخذ جميع إجراءاتها بناء على فتاوى شرعية من أولي العلم؛ وأن هذا الاجراء جاء بناء على فتوى شرعية، تجيز الاشتراك في مبلغ الكفالة.

ومن ناحية أخرى، أشارت «الهيئة» إلى أنه في حال توقف الاستقطاع عن 4 أشهر متتالية؛ فإنه يتم إيقاف الكفالة عن المكفول، مع عدم ضمان استمرار إدراج اسم المكفول ضمن قائمة المكفولين، وذلك بسبب توقف الكفالة، وذلك حسب الاجراءات المتبعة في هذا الشأن.

وأعربت «الهيئة» عن خالص شكرها للكفلاء الكرام على عطائهم المتواصل في رعاية هذه الشريحة عملًا بالتوجيه النبوي الذي أوصى خيرًا باليتيم.

وردًا على سؤال بهذا الشأن، أجاز رئيس هيئة الفتوى والرقابة الشرعية بالهيئة د. عجيل جاسم النشمي أن يشترك في كفالة اليتيم أكثر من كافل بشرط علمهم بذلك.

وترحب «الهيئة» باتصالات الكفلاء عبر مركز خدمة المتبرعين على الرقم 1808300 لإبداء أي مقترح أو إيضاح أو استفسار.

■ رعاية الأيتام توجيه نبوي عظيم

عبر تدشين بئر ارتوازية بنظام الطاقة الشمسية

توفير المياه الصالحة للشرب لـ 600 أسرة سورية نازحة

ضمن مشاريعها الخدمية في مدينة صباح الأحمد الخيرية، وانطلاقًا من الآية الكريمة «وجعلنا من الماء كل شيء حي»، دشّنت «الهيئة الخيرية» بئرًا ارتوازية لتوفير المياه الصالحة للشرب لـ 600 أسرة سورية، بقرية الكويت إحدى قرى المدينة بمنطقة حربنوش في ريف إدلب.

وتعمل مضخة البئر الارتوازية بنظام الطاقة الشمسية، كما تم تزويدها بتمديدات تصل إلى 600 وحدة سكنية، ويبلغ عمق البئر 500 متر، وتصل طاقتها الإنتاجية إلى 300 متر مكعب، وسعة الخزان 300 متر مكعب أيضًا.

ويصل إجمالي عدد المستفيدين من مياه البئر أكثر من 3600 نسمة، حيث يبلغ متوسط عدد أفراد الأسرة الواحدة 6 أشخاص.

واستقبلت الأسر النازحة هذا المشروع بفرحة عارمة، لا سيما أنهم عانوا طويلًا من أجل هذه اللحظة.

ومن أهم مزايا هذا المشروع تخفيض تكاليف التشغيل باستخدام الطاقة الشمسية النظيفة، وتخفيف أعباء تكاليف نقل المياه، والحد من المعاناة النفسية والجسدية التي يعاني منها المهجرون في سبيل تأمين احتياجاتهم من المياه، فضلًا عن تأمين مصدر دائم من المياه لسكان القرية، وتوفير المياه النقية عوضًا عن المياه الملوّثة بما ينعكس إيجابيًا على الوضع الصحي.

كما يسهم المشروع في تقليل نسبة الأسقام والأمراض التي تسببها صهاريج المياه غير النظيفة، وتعزيز فكرة أهمية العمل الإنساني، والدور الذي يلعبه في التخفيف من معاناة المهجرين النازحين، بالإضافة إلى توفير الاحتياجات اليومية من المياه النقية اللازمة للأسر بالمناطق ذات الاحتياج.

ويعاني النازحون السوريون في المخيمات العشوائية نقصًا حادًا في المياه الصالحة للشرب، الأمر الذي يسهم بشكل كبير في تفشي الأمراض المعدية وتكريس حدة الظروف الإنسانية الصعبة التي تواجه الأسر السورية.

■ بئر ارتوازية لتزويد قرية الكويت بالمياه الصالحة للشرب

ويشكل حفر الآبار أحد أهم الأعمال الخيرية التي تلجأ إليها «الهيئة الخيرية» ضمن مشاريع المدن والقرى الإغاثية في مناطق النزوح، لا سيما في ظل حركة اللجوء والنزوح التي شهدها العالم في السنوات الأخيرة.

وأدى التغير المناخي إلى ظهور أقاليم واسعة تعاني الجفاف عبر العالم، وفي ظل غياب المياه ظهرت مشاكل أخرى، كنقص الغذاء بتلك المناطق، لذا سارعت أيادي الخير إلى حفر الآبار بتلك المناطق لكون الماء سرًا للحياة.

■ تعبئة خزانات الوحدات السكنية بالمياه الصالحة للشرب

■ البئر تعمل بنظام الطاقة الشمسية

ضمن المرحلة الثالثة لمدينة صباح الأحمد الخيرية

تحقيق أحلام 344 أسرة سورية نازحة في بيوت آمنة

عمري 65 عامًا، أعيش وابني وأطفاله في تشرد منذ 4 سنوات، نقطن في خيمة لا تحجب عنا برد الشتاء ولا تقينا حر الصيف، نفتقر إلى الأكل والشرب، وكل حلمنا أن نسكن في بيت أو كوخ يحفظ لنا كرامتنا، وما زلت محتفظًا بمفتاح بيتي الذي اضطررنا لهجرانه، وحلمي أن أمسك بيدي مفتاح بيت جديد، يحقق لنا الأمن والاستقرار، هكذا بمرارة يروي أحد النازحين السوريين معاناته ومن تبقى من أسرته على قيد الحياة.

ويقول آخر: أعول 4 أولاد، وكنت أعمل معلمًا في قريتي قبل النزوح، وبسبب الحرب نزحت إلى مخيم عشوائي، وكل حُلمي أن يكون لدينا بيت يستر أولادي.

■ جانب من بيوت المرحلة الثالثة

ويروي ثالث: نزحت من محافظة حمص إلى مدينة إدلب، وعشت حياة النزوح بكل عذاباتها من دون عمل، وكانت حياة يرثى لها، وحينما بدأ العمل في مدينة صباح الأحمد الخيرية، بزغ فجر أمل جديد، حيث عدت إلى مهنتي في أعمال الصباغة، واليوم بفضل الله أستطيع بعرق جبيني أن أدبّر قوت اولادي.

هذه بعض الصور المؤلمة من معاناة النازحين في منطقة الشمال السوري، الذين تجلّت أحلامهم البسيطة في أن يناموا تحت سقف يؤويهم، وخلف باب يؤمن خصوصياتهم، وفي ظل جدار يتكئون عليه، وفرصة عمل توفر لهم قوت يومهم بعد سنوات من العذاب والمعاناة في الخيام العشوائية.

وها هي «الهيئة الخيرية» بالشراكة مع جمعية شام الخير تستكمل مسيرة الخير بافتتاح المرحلة الثالثة من مدينة صباح الأحمد الخيرية التي حققت أحلام 344 أسرة نازحة في نقلهم من الخيام العشوائية إلى بيوت جديدة.

وقد شيدت المرحلة الثالثة من المدينة على مساحة 24 ألف متر مربع، وشبكة من الطرق والصرف الصحي، كما ضمت مدرسة مكونة من 17 فصلًا دراسيًا، علاوة على ذلك وفرت فرص عمل لمئات المهنيين والحرفيين ونقلهم من الحاجة إلى الاكتفاء ومن الاستجداء إلى العطاء.

وتحمل البيوت المواصفات والمعايير الإنسانية من حيث المساحة والتهوية والإضاءة والخصوصية والأمان والاستقرار.

ويقع البيت الواحد على مساحة 38 مترًا مربعًا، ويتكون كل بيت من غرفتين ومطبخ ودورة مياه وفسحة سماوية.

"المدينة وفّرت فرص عمل لمئات المهنيين والحرفيين ونقلتهم من الحاجة إلى الاكتفاء

■ ■ ■

«الهيئة» تدعو المحسنين إلى دعم 530 وحدة سكنية ومدرسة الدارين في إطار المرحلة الرابعة

■ ■ ■

بيوت المدينة تحمل معايير إنسانية من حيث المساحة والتهوية والإضاءة والخصوصية والأمان والاستقرار"

"المرحلة الجديدة افتتحت وسط فرحة عارمة من الأطفال وبثّ أهازيج تستذكر مناقب الأمير الراحل وتشيد بعطاء أهل الكويت"

وبتسكين 344 أسرة سورية نازحة في بيوت اقتصادية ضمن المرحلة الثالثة، يبلغ عدد الأسر الذين تم إيواؤهم بالمدينة حتى الآن 1270 أسرة من إجمالي المخطط له 1800 أسرة.

وجاء افتتاح المرحلة الجديدة وسط فرحة عارمة من الأطفال وبث أهازيج تستذكر مناقب الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح - رحمه الله - وحركة دؤوبة بالمدينة لإتمام إجراءات تسكين الأسر النازحة التي عانت طويلًا في مخيمات عشوائية تفتقر للمرافق والبنية التحتية.

وإذ تواصل «الهيئة الخيرية» تدشين مرافق المدينة وخدماتها التعليمية والصحية والمعيشية وأنظمة التدفئة، دعت المحسنين إلى دعم المرحلة السكنية الرابعة من مدينة صباح الأحمد الخيرية المؤلفة من 530 وحدة سكنية، ومدرسة الدارين المقرر إنشاؤها على مساحة 1700 م2 للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة لاستيعاب 900 طالب وطالبة.

ومع تفاقم معاناة النازحين في منطقة الشمال السوري اتجهت «الهيئة» إلى بناء البيوت الاقتصادية لإيواء أسر النازحين السوريين، بهدف توفير بيوت آمنة لنازحي إدلب المشردين منذ 10 أعوام، للحد من معاناتهم، ولتضمن لهم حياة كريمة.

وحرصًا على تمكين قطاعات واسعة من المتبرعين من المشاركة في هذا المشروع الإيوائي الإنساني الذي يوفر لأهل سوريا السكن الآمن والصحة والتعليم وفرصًا وظيفية، حددت قيمة سهم الستر بـ 40 دينارًا، فيما تبلغ تكلفة البيت الواحد 333 دينارًا.

وتضم المدينة التي تعد صرحًا خيريًا متكاملًا عددًا من المرافق التعليمية والصحية والدعوية والخدمية، بعضها تم إنجازه، والبعض الآخر في طور الإنشاء، وقسم ثالث يبحث عن متبرع.

ولأن التعليم هو القاطرة والمحرك الرئيس للتنمية والصدقة التي يبقى أثرها ويعم نفعها، تسعى «الهيئة» إلى إنشاء مدرسة الدارين ضمن هذه المدينة الكبيرة التي تستوعب 1800 أسرة نازحة.

■ تسليم مفتاح البيت لأحد النازحين

■ أطفال النازحين يعبّرون عن سعادتهم

ومن المقرر أن تبنى المدرسة المخصصة للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة على مساحة 1700 م2 لاستيعاب 900 طالب وطالبة، من خلال العمل على فترتين صباحية لطلبة المرحلة الابتدائية ومسائية لطلبة المرحلة المتوسطة.

وتضم المدرستان 15 فصلًا دراسيًا ومكتبة ومصلى ودورة مياه ووحدات إدارية، ويهدف المشروع إلى توفير خدمات التربية والتعليم لـ 900 طالب، والحد من تسرب الطلبة من التعليم بسبب التهجير، ومساعدتهم على استكمال تعليمهم، وتوفير 60 فرصة عمل مباشرة ودائمة بالمدرسة، والاهتمام بإتقان باللغة العربية وتحقيق الاستقرار للعائلات المهجرة.

ويأتي تدشين هذا المرفق التعليمي في إطار توجه «الهيئة» الاستراتيجي التنموي الذي يركز على بناء الإنسان والمشاريع ذات الأثر طويل الأمد.

وتستهدف بناء مدينة صباح الأحمد الخيرية تنشيط الاقتصاد المحلي، وإدخال أسلوب حديث ومتطور في عالم البناء إلى الداخل السوري، وتشييد سكن عمره الافتراضي 10 سنوات، عوضًا عن المخيمات العشوائية التي لا تصمد أمام تقلبات المناخ.

ويعاني النازحون وضعًا مأساويًا جراء الأمطار الغزيرة التي أغرقت مخيماتهم وحوّلتها إلى مستنقعات من الوحل، وحياة من البؤس والشقاء.

وتنعدم البنية التحتية في تلك المخيمات العشوائية التي أغرقتها مياه الأمطار، واقتلعت الرياح خيامها التي اهترأت أقمشتها بسبب حرارة الصيف.

يذكر أن الحرب السورية تسببت في تشريد نصف سكان سوريا (5,6 ملايين لاجئ، و6,4 ملايين نازح داخلي)، إضافة إلى 6,5 ملايين شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي، و11,7 مليونًا بحاجة إلى مساعدة إنسانية.

■ جانب من إجراءات التسكين

أصحاب الأيادي البيضاء أدخلوا السعادة على قلوبهم في 8 دول

أكثر من 87 ألف مستفيد من حملة «حياة كريمة.. لينعموا بشتاء دافئ»

تمكّنت حملة الهيئة الخيرية «حياة كريمة.. لينعموا بشتاء دافئ» للعام 2020م من تحقيق أهدافها عبر توزيع 14,550 حقيبة شتوية على الأسر الأكثر فقرًا والأشد احتياجًا في سوريا وفلسطين والأردن وأوزباكستان وباكستان وتونس وكازاخستان ولبنان بتكلفة 241,580 دينارًا، وذلك بالتعاون مع 6 جمعيات خيرية معتمدة في منظومة وزارة الخارجية و4 مكاتب خارجية و3 فرق تطوعية تابعة لـ«الهيئة».

وقدرت التقارير الواردة من الجهات المنفذة عدد الأسر المستفيدة بـ 14,550 أسرة، حيث حصلت كل أسرة مكونة من 6 أفراد على حقيبة المواد الغذائية والاحتياجات الأساسية، ليصل إجمالي المستفيدين إلى 87,418 مستفيدًا، وقد تباينت مكونات الحقيبة من دولة إلى أخرى وفق الظروف المعيشية لكل دولة.

■ شاحنات محملة بالمواد الغذائية في طريقها للتوزيع بشمال سوريا

ومع تزايد حدة أوضاعهم الإنسانية بفعل النزوح ووباء «كورونا» وموسم الشتاء القارس، حظي النازحون السوريون باهتمام كبير من جانب «الهيئة»، حيث بلغ عدد الحقائب الموزعة على المهجّرين السوريين 11546 أسرة نازحة، من بينهم أسر الأيتام والأرامل، وذوو الاحتياجات الخاصة وغير القادرين على العمل والإنتاج، بمعدل 69,276 شخصًا يقطنون مناطق الشمال السوري وريف إدلب الشمالي وريف حلب وريف حماة.

"مكونات الحقيبة تباينت من دولة إلى أخرى وفق الظروف المعيشية لأصحاب الحاجة"

■ أسر الأرامل والأيتام في مقدمة المستفيدين بسوريا

■ أحد الأطفال الفلسطينيين يختار ملابسه الشتوية

■ جانب من توزيع الملابس الشتوية على اللاجئين في لبنان

■ .. ورتل شاحنات معبأة بالمساعدات

"تلبية احتياجات الأسر المتعفّفة من المواد الغذائية وأدوات التدفئة والملابس الشتوية"

"«الحملة استهدفت إعانة النازحين على تحمُّل الظروف الإنسانية الصعبة"

وجاء توزيع الحقائب الشتوية على النازحين السوريين بالتعاون مع جمعية شام الخير وبمشاركة فريق تراحم التطوعي وهيئة الإغاثة الإنسانية وحقوق الإنسان والحريات (IHH)، واشتملت الحقيبة الشتوية الواحدة على مدفأة وفحم حجري وعازل مطر «شادر» وفرش وبطانية مزدوجة وطحين وسلة غذائية وحقيبة ملابس شتوية.

المحطة الثانية للحملة الشتوية للهيئة كانت فلسطين، إذ بلغ عدد الحقائب الشتوية الموزعة على الأسر الفقيرة في مناطق رام الله والبيرة ونابلس وطولكرم والخليل وطوباس وقلقيلية 1038 حقيبة بتكلفة 31,500 دينار.

وبالتعاون مع جمعية وفا للتنمية وبناء القدرات وفريق تراحم التطوعي والجمعية الفلسطينية الكويتية للرعاية الاجتماعية، استفاد من المشروع 1038 أسرة فقيرة، بمعدل 6,228 فردًا، وتكونت الحقيبة الواحدة من كسوة شتاء للأطفال ومدفأة كهربائية وبطانية وملابس شتوية.

وفي الأردن، بلغ عدد المستفيدين من الحقائب الشتوية 440 أسرة، بمعدل حقيبة لكل أسرة، وزعت على الفقراء والمحتاجين والأيتام واللاجئين السوريين في

شكر وتقدير لأصحاب الأيادي البيضاء

وجهت الهيئة الخيرية كلمة شكر مشفوعة بمعاني الامتنان والتقدير إلى أهل الخير والإحسان الذين جادت أياديهم البيضاء بالعطاء، وأنفسهم العظيمة بالبذل والإنفاق إسعادًا للفقراء والمساكين والأيتام في موسم الشتاء، وحرصًا على توفير حياة كريمة لهم تحفظ حياتهم وتعينهم على تحمل ظروف الحياة الصعبة.

ونسأل الله تعالى أن يجزي المتبرعين خير الجزاء، وأن يحفظ الكويت ديرةً للخير والأمن والسلام.

«تراحم».. جولة جديدة من المساعدات للأسر السورية في ماردين

ضمن حملة «كالجسد الواحد» الـ 96، قدم فريق تراحم التطوعي التابع لـ«الهيئة» بالتعاون مع جمعية عطاء للإغاثة الإنسانية جولة جديدة من المساعدات الإنسانية للأسر السورية اللاجئة في ولاية ماردين التركية.

وتنوعت المساعدات بين السلال الغذائية والبطانيات، وقُدّمت للأسر السورية الأشد حاجة عبر الدواب نظرًا لصعوبة تضاريس المنطقة.

■ نقل مساعدات تراحم عبر الدواب

■ مساعدات معدّة للتوزيع في الأردن

محافظات الأردن، بالتعاون مع مكتب الهيئة في الأردن وفريق تراحم التطوعي، واشتملت الحقيبة على بطانية ومدفأة وجالون وقود (20 ليترًا).

واضطلع مكتب الهيئة في باكستان بتوزيع 500 حقيبة، استفاد منها أكثر من 3000 شخص من الأسر الفقيرة وأسر الأيتام والأرامل بمناطق البنجاب وخيبر بختونخوا وكشمير الحرة، واشتملت مكونات السلة على طحين وأرز وسكر ولوبيا وزيت وأسطوانة غاز ولُحف، فيما احتوت الحقيبة على ملابس شتوية مكونة من رداء دافئ وجورب وحذاء وقبعة دافئة.

ومواكبة للأوضاع الإنسانية المتردية في لبنان، وضمن مشاريعها المتواصلة على مدار العام، وزعت «الهيئة» على الأسر المتعففة من اللاجئين الفلسطينيين والسوريين 500 حقيبة شتوية بالتعاون مع الهيئة النسائية للرعاية والتواصل الاجتماعي (صلة).

وبلغ عدد المستفيدين في مناطق البقاع وطرابلس 3000 مستفيد، واشتملت الحقيبة على بطانيتين اثنتين لكل أسرة ومدفأة وكسوة أطفال (كنزة وجاكيت وبيجامة وقفازات وجوارب و6 قبعات ولفحة)، وكسوة نسائية (كاب شتوي وعباءة شتوية).

وفي تونس وزعت جمعية مرحمة للمشاريع الاجتماعية والخيرية

400 حقيبة على الطلبة والأسر الفقيرة، وتكونت الحقيبة من معطف شتوي وجوارب وقفازات وغطاء رأس وحذاء وبطانية وأفرشة إسفنج.

■ أطفال تونسيون يتسلمون ملابسهم

■ جانب من مساعدات الحملة في باكستان

"توزيع 14،550 حقيبة شتوية على الأسر الأشد احتياجًا بالتعاون مع 13 جهة"

200 حقيبة شتوية جديدة للاجئين السوريين بالأردن

وزَّع مكتب «الهيئة» في الأردن 200 حقيبة شتوية جديدة على مخيمات اللاجئين السوريين العشوائية بمحافظة المفرق الأردنية.

وبلغ عدد المستفيدين من الحقائب الشتوية 1000 شخص، واشتملت الحقيبة على حرامين ومدفأة غاز طباخ وسلة غذائية.

ويعكس المشهد العام للمخيمات وضعًا إنسانية مأساويًا، كما أوضحت الصور الواردة من مكتب الهيئة.

يشار إلى أن المشروع شكّل عونًا لشريحة المستفيدين في مواجهة الشتاء، وأدخل على نفوسهم البهجة والسعادة.

المساعدات جلبت للمستفيدين السعادة

استهدفت حملة الشتاء الأسر الفقيرة وأسر الأيتام والأرامل، وقد تضاعفت أهمية هذا المشروع وتوقيت تنفيذه، إذ إنه وافق وقت حلول فصل الشتاء بزمهريره وصقيعه الشديد، ما انعكس أثره إيجابيًا على أصحاب الحاجة، لاسيما اللاجئون والنازحون الذين هم في أمسّ الحاجة إلى مثل هذه المساعدات.

ومثّلت هذه المساعدات للكثير منهم بلسمًا شافيًا ومصدرًا للفرح والسعادة والاطمئنان، حيث كانت السلال الغذائية والحقائب الشتوية تشكل عنصر مفاجأة للمستفيدين، بما احتوته من لوازم أساسية في مواجهة برودة الشتاء.

■ بعض المستفيدين في باكستان تسلموا حصصهم الغذائية

ومن جهته، وزع مكتب «الهيئة» في كازاخستان 125 حقيبة على الأسر الفقيرة في مدينة شمكنت وضواحيها وولايات تركستان، واشتملت الحقيبة على قبعة وكنزة ووشاح وقفازات وجوارب.

أما مكتب «الهيئة» في أوزباكستان فوزع بالتعاون مع فريق بناء التطوعي التابع للهيئة 120 حقيبة على الأسر المتعففة في منطقتي بيكاباد وبوكه بولاية طشقند، ومن مكونات الحقيبة سلندر غاز واحد سعة 50 ليترًا وبطانية ودفاية فحم.

ورصدت التقارير الميدانية الآثار الإيجابية لمشروع «حياة كريمة» على نفوس المحتاجين، لتزامنه مع فصل الشتاء ببرده القارس وتداعياته الصعبة على اللاجئين والنازحين وذوي الدخل المحدود، لاسيما في ظل اجتياح جائحة كورونا العالم.

وأشارت إلى أن هذه المساعدات كان لها أثر كبير في إعانة الأسر الفقيرة على مواجهة تحديات الشتاء، وسد احتياجاتهم الأساسية، فضلًا عن إدخال البهجة والسرور على الفقراء والأيتام وإشعارهم بالأمن والطمأنينة وتعزيز روح التكافل بين أفراد المجتمع.

ولفتت إلى أن نوعية المساعدات من الفرش ومواد التدفئة والملابس الشتوية جاءت تلبية لاحتياجات شريحة المستفيدين في بعض الدول الفقيرة وذات الكثافة السكانية ممن زادتهم المعاناة فقرًا على فقر جراء حدة موسم الشتاء.

■ كسوة شتاء لأطفال كازاخستان

المنْح الخيري للبحث العلمي

■ بقلم: د. سامر أبورمان
مستشار المركز العالمي لدراسات العمل الخيري

لا يمكن للعالم أن يمضي قدمًا، من دون البحث العلمي، الذي أنتج الكثير من الاختراعات والابتكارات، وساهم في توفير الحلول لكثير من المشاكل التي واجهتها البشرية، بما حقق مستوى عاليًا من الرفاه، وأنقذ الملايين من الأرواح، وها نحن ننتظر البحث العلمي، بعد رحمة الله تعالى، ليخرج بلقاح يضع حدًا لجائحة كورونا!

أدرك الكثير من الجهات المانحة أهمية دعم البحث العلمي، سواء خلال الظروف الطبيعية، أو الاستثنائية وأوقات الأزمات، وقد تعددت هذه الجهات ما بين الحكومية أو القطاع الخاص أو الجهات الخيرية.

وتنوعت الأساليب التي تدعم بها هذه الجهات البحث العلمي، ما بين تقديم الجوائز والمنح، أو دعم رأس المال وتجديد المعدات ونظم المعلومات في مراكز البحث العلمي القائمة، أو تقديم الدعم لتطوير البرامج والمؤتمرات والندوات، كما قد تقدم الدعم إما بشكل دوري سنوي على الأغلب، أو عبر دعوات مفتوحة في أوقات مختلفة على مدار العام وحسب الحاجة إلى مشاريع بحثية معينة، كما فعلت العديد من الجهات خلال جائحة كورونا، وكما تقوم به بعض الجهات البحثية الحالية.

كما تنوعت الجهات المستفيدة من المنح المقدمة، فهناك المنح الموجهة للأفراد، لدعم الباحثين المبتدئين أو في مرحلة ما بعد الدكتوراه، وهناك المنح الموجهة إلى المجموعات البحثية وبيئات البحث، والتي تشمل منح البرامج ومراكز البحوث، والمنح البحثية الزائرة، وإعانات النشر، ومنح المؤتمرات.

وعادة ما تقيم الجهات المانحة مقترحات الأبحاث بعدة أنماط، إما عن طريق فريق علمي متنوع الاختصاص يضم ممثلين عن المجتمع المحلي لضمان نفعية الأبحاث العامة وأهميتها، ولتوفير الموضوعية في عملية الاختيار بشكل متكامل وفي كل مجال، أو أن تكون الجهة المقترحة للبحث مصنفة في مرتبة متقدمة، في القوائم التي تصدرها بعض الجهات الأكاديمية لتصنيف مراكز البحث العلمي، مثل تقرير مؤشر مراكز الفكر العالمي (Global Go to think tank index report) الذي تصدره جامعة بنسلفانيا.

إن المستجدات والأزمات المستمرة التي تواجهها البشرية، مثل جائحة كورونا، تحتم العمل على توطيد العلاقة بين المانحين والباحثين، ومرونة أكثر في المنح وسرعة الاستجابة، وتحقيق التكامل بين المجالات، وتجاوز تداعيات هذه الجائحة على مختلف المستويات من الصحية ومرورًا بالاقتصادية وحتى النفسية.

وينبغي للجهات الخيرية في العالم الإسلامي أن يكون لها دور أكبر في هذا السياق؛ حيث يسهم العمل الخيري المباشر بشكل حاسم في دعم البحث العلمي، حتى لو كان دوره صغيرًا مقارنة بالدور الذي تقوم به الحكومة، فهناك الكثير من مجالات البحث العلمي التي لا تستطيع الحكومات منفردة أن تغطيها أو تمولها، كما أن جزءًا كبيرًا من مصداقية الجمعيات الخيرية يعود إلى كونها لا تخضع في عملها لاعتبارات سياسية، مما يجعلها قادرة على أخذ زمام المبادرة في مجالات البحث العلمي التي لا تحظى بالشعبية، أو لا تعتبرها الحكومات ضمن أولوياتها، فضلًا عما يمتاز به القطاع الخيري من رشاقة في اتخاذ القرارات، وغياب التعقيدات في الحصول على الموافقة، واعتبار دعم البحث العلمي، وهو مجال مطروق بشكل محدود، أحد أشكال العمل الخيري لتحقيق تنمية مستدامة، لا سيما إذا كانت المؤسسات الخيرية فردية مانحة بملاءة مالية.

ضمن مشروع قيمي بعنوان «تطبيقات القيم الإسلامية»

8 برامج شرعية لتأهيل 400 إمام في البوسنة والهرسك

يحتاج العالم الإسلامي أكثر من أي وقت مضى إلى أئمة ودعاة يمتلكون أدوات الدعوة، للتعريف بالفكر الإسلامي الوسطي، الذي يدحض الأفكار المتطرفة، ويعزز قيم السلام والتسامح، ويرسخ القيم الأخلاقية، ويوجه الناس إلى البناء والعمل من أجل النهوض بالمجتمعات.

ولا يزال المسلمون في دولة البوسنة والهرسك بحاجة مُلِّحة لمن يحصنهم من مخاطر الحملات التي تستهدف زعزعة عقيدتهم، وليس هناك من سبيل إلى ذلك إلا بنشر الثقافة الإسلامية وفق تصورات صحيحة وواضحة وواقعية، تفسر ما في الكون من حقائق تفسيرًا واضحًا يتماشى مع الواقع بعيدًا عن الخيال والغموض.

■ جهود متواصلة لتعزيز الفكر الوسطي

من هذا المنطلق، وفي إطار إيمانها بدور الدعاة في التعريف بالثقافة الإسلامية، نظمت «الهيئة الخيرية» 8 دورات تأهيلية للأئمة في العاصمة البوسنية سراييفو خلال عام 2020م، ضمن مشروع «تطبيقات القيم الإسلامية»، استفاد منها نحو 400 إمام، وقدرت التكلفة الإجمالية للدورات بـ 35,702 يورو.

وقد نفذت الدورات في سياق محاضرات تتناول القيم من المنظور الإسلامي، بإشراف إدارة الشؤون الدينية في رئاسة المشيخة الإسلامية في البوسنة والهرسك، وبالشراكة مع مركز الوسطية للحوار، وبدعم وتمويل من «الهيئة الخيرية»، وتم تقسيم المشاركين إلى ثماني مجموعات، تكونت كل واحدة من مجموعة متدربين من جميع دور الإفتاء في البوسنة.

جاء هذا الدعم حرصًا على تأهيل الأئمة والدعاة الموجودين في جميع دور الإفتاء في البوسنة، وفي ضوء التحديات والمشكلات التي تواجه المجتمع البوسني المعاصر، ولأجل تعزيز مكانة الإمام في التعريف بالقيم الإسلامية العالمية من خلال مقاربة تأهيلية وعملية.

■ جانب من إحدى الدورات

"مسلمو البوسنة بحاجة ماسّة إلى الارتقاء بالدعاة لترشيد الخطاب الدعوي

■ ■ ■

أئمة دور الإفتاء شاركوا في الورش التدريبية وعرضوا تجاربهم الدعوية"

العدالة الاجتماعية

سلطت الدورات التأهيلية الـ 8 الضوء على موضوع «تطبيقات القيم الإسلامية» من جوانب عدة، حيث تكونت كل دورة من 7 محاضرات، تناولت أولى المحاضرات موضوع «القيم الإسلامية والعدالة الاجتماعية»، قدمها رئيس مجلس إدارة مركز الوسطية للحوار ورئيس العلماء في البوسنة والهرسك سابقًا د. مصطفى تسيريتش، حيث تحدث عن القيم الإسلامية في سياق العدالة الاجتماعية التي تعني إعادة الحق السليب إلى صاحبه ورفع الظلم والإرهاب عن الطبقات الكادحة، وتحقيق المساواة أمام القانون لكل أفراد المجتمع.

القيم وشخصية المسلم

ولأهمية القيم الإسلامية للفرد المسلم سواء من جهة تشكيل شخصيته المتزنة وتقوية إرادته، وإصلاح الأخلاق والنفس أو من جهة وقايته من الشرور وحفظ أمن الأسرة والمجتمع، فقد جاءت المحاضرة الثانية تحت عنوان «القيم الإسلامية في حياة الفرد والأسرة»، وحاضر فيها مدير إدارة الشؤون الدينية في سراييفو إسماعيل سمايلوفيتش.

■ لقطة تذكارية للمشاركين

"مفكرون وفقهاء وعلماء بوسنيون قدموا رؤى واقعية خلال الدورات"

وتناولت المحاضرة الثالثة «القيم الإسلامية في الإدارة العامة»، وألقها مدير السكن الطلابي التابع للمشيخة الإسلامية في البوسنة والهرسك د. معمر تينياك.

القيم والتعليم

لا يختلف اثنان على أهمية القيم الإسلامية ومدى فعالية دورها في بناء الإنسان، وتكوين المجتمعات الإنسانية، فللقيم تأثير كبير على المتعلمين وطلاب العلم إذا ما تحلّوا واتسموا بها، ولها تأثير إيجابي على تحصيلهم الدراسي، لذا جاءت المحاضرة الرابعة لتأهيل الأئمة بعنوان «القيم الإسلامية في التعليم»، حاضر فيها مدير إدارة العلوم والتعليم د. جواد خوجيتش.

أما عن علاقة المسلم بالآخر، ومنها التعايش معًا في ظل الاحترام المتبادل، وعدم التمييز على حسب اللون أو الجنس أو العرق، وترسيخ التسامح واحترام إنسانية الإنسان وخصوصيته والتكافل المجتمعي، فخصصت لها محاضرة بعنوان «القيم الإسلامية والعلاقة بالآخر»، تحدث فيها محمد يوغو من إدارة الشؤون الاقتصادية والمالية.

القيم والمعاملات

لم يغفل ديننا الحنيف صغيرة ولا كبيرة من أمور دنيانا أو تعاملاتنا إلا ونبهنا لها، ومن هذه الأمور أن حثنا على التحلي بالصدق والأمانة والوفاء بالعهد في المعاملات، وبخصوص ذلك جاءت محاضرة «القيم الإسلامية في المعاملات» والتي قدمها مدير إدارة الشؤون الاقتصادية والمالية في البوسنة زينيل ربيحيتش، ومن الدورات التأهيلية للأئمة جاءت المحاضرة السابعة بعنوان «القيم الإسلامية في التواصل والتخاطب»، حاضر فيها مدير المركز الإعلامي التابع للمشيخة الإسلامية في سراييفو.

■ إحدى ورش العمل

■ دور الإفتاء شاركت في الفعاليات

"الدورات عززت مفاهيم التسامح والوسطية والتعايش واحترام الآخر"

اشتمل المشروع التأهيلي، الذي شارك فيه أئمة من جميع دور الإفتاء البوسنة والهرسك، بالإضافة إلى الجانب النظري، على ورش تدريبية، ناقشوا من خلالها تجاربهم وعرضوا رؤاهم في عدد من الأحداث المجتمعية.

وتم تنفيذ المشروع الذي أقيم في ظل مراعاة التباعد والاحترازات الوقائية ضد فيروس كورونا، عبر 112 ساعة من المحاضرات وورش العمل، بواقع تخصيص 90 ساعة للمحاضرات، و32 ساعة لورش العمل (7 مواضيع و7 ورش عمل خلال الـ 8 دورات)، وقد عبر المشاركون في الدورات من خلال استبانات عن رضاهم التام وتقديرهم لما تقدمه «الهيئة» وأهل الكويت في سبيل الارتقاء بالدعاة والأئمة، من أجل استمرار العمل الدعوي بطريقة صحيحة.

البوسنة في سطور

البوسنة والهرسك هي إحدى جمهوريات يوغوسلافيا السابقة، تقع في شرق أوروبا، كان لموقعها دور كبير في تنفيذ الفتوحات الإسلامية. يكوّن المسلمون نسبة عالية من الطبيعة السكانية في البوسنة تكاد تصل إلى 61% من مجمل السكان وفقًا لإحصائيات غير رسمية، وبقية السكان من الصرب والكروات المسيحيين.

تعرض مسلمو البوسنة إلى أفظع مأساة إنسانية وأبشع عملية تطهير عرقي في أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية، حيث قُتل أكثر من 8 آلاف بوسني في الإبادة الجماعية في «سربرنيتسا». بدأت الحرب البوسنية الدامية عقب استقلال البوسنة والهرسك في عام 1992 مع انقسام يوغوسلافيا، واستمرت المعارك حتى 1995، وراح ضحيتها نحو 100 ألف شخص أغلبهم بوسنيون، وتعرضت قرابة 50 ألف امرأة للاغتصاب، وأجبر نحو مليوني شخص على ترك منازلهم.

■ تكريم أحد المشاركين

مؤسسة «طلابي» ترتبط بعلاقات شراكة مع «الهيئة»

400 منحة للطلبة العرب في تركيا على مدى 4 سنوات

أنجزت الهيئة الخيرية عددًا من المشاريع التعليمية لرعاية الطلبة العرب المغتربين في تركيا على مدى أربع سنوات، بالشراكة مع مؤسسة الطالب الدولية (طلابي) المعتمدة في وزارة الخارجية الكويتية.

وانطلاقًا من خطتها الاستراتيجية 2020- 2024 م بالعمل على توفير فرص تعليمية نوعية للدارسين وخاصة الموهوبين، قدمت «الهيئة» 400 منحة تعليمية للطلبة السوريين واليمنيين والفلسطينيين وغيرهم من الطلبة الدارسين في المدارس والجامعات التركية، كما نفّذت مشروع كسوة طالب العلم لنحو 4 آلاف طالب عربي.

■ أحد الأنشطة التوعوية لمؤسسة طلابي

وتدعم الهيئة الخيرية مشروع الشفيع لتحفيظ القرآن الكريم لغير الناطقين باللغة العربية، الذي تشرف عليه مؤسسة «طلابي»، وهو من المشاريع الرائدة التي لها آثار إيجابية على الطلبة نفسيًا واجتماعيًا.

من جهته، قال نائب رئيس مجلس إدارة «طلابي» د. السيد الشويحي لـ« العالمية» إن المؤسسة تسعى إلى تكوين جيل طلابي مثقف وواعٍ، يسهم في تقديم حلول عملية للإنسانية للخروج من المعاناة الحالية التي يعيشها آلاف الطلبة في مناطق الصراعات في العالم وخصوصًا في دول اللجوء، كما تهتم بتمكين الطلبة إنسانيًا وعلميًا وعمليًا حتى يخرجوا إلى دائرة العطاء والبذل والاعتماد على الذات عوضًا عن دائرة الحاجة والاتكالية.

وأضاف الشويحي: إن نشاط المؤسسة يتنوع بين المنح الدراسية والمعيشية، ويشمل مئات من الطلبة العرب من مختلف الجنسيات، بهدف العمل على إغاثتهم ثقافيًا وعلميًا ومعيشيًا، وحمايتهم من الضياع ومساعدتهم على الالتحاق بالجامعات، والانغماس في سوق العمل والحيلولة من دون إهدار طاقاتهم، ومتابعة الطلبة بعد التخرج وتوظيفهم ورعاية المتميزين منهم، ودعمهم بهدف استكمال الدراسات العليا من ماستر ودكتوراه.

وأردف قائلًا: من مشاريع المؤسسة أيضًا المشروع التربوي الذي يقوم على احتواء الطلبة داخل سكن طلابي في وجود مشرف تربوي، بهدف المحافظة على ترسيخ القيم والتقاليد، وتوفير البيئة المشجعة على التفوق الدراسي، واحتواء المتميزين منهم ليكونوا ركيزة أساسية ونواة نافعة وصالحة لوطنهم وأمتهم.

■ من الأنشطة التعليمية التي ترعاها الهيئة

> "4 آلاف طالب يستفيدون من مشروع كسوة طالب العلم
>
> ■ ■ ■
>
> «الشفيع» لغير الناطقين بـ«العربية» من المشاريع الحاضنة للطلبة نفسيًا واجتماعيًا"

وتابع: إن من مشاريع المؤسسة المشروع القرآني الذي شمل 150 طالبًا وطالبة من الطلبة غير الناطقين باللغة العربية، وهو مشروع مستمر منذ أربع سنوات، وقد ختم القرآن عدد كبير من الطلبة بعضهم يحفظ القرآن برقم الصفحة ورقم الآية، ويتعلمون إلى جوار القرآن الكريم اللغة العربية واللغة التركية والعلوم الشرعية، لافتًا إلى أن هذه المشاريع ترعاها الهيئة الخيرية ووزارة الأوقاف الكويتية.

ورصد من مشاريع المؤسسة أيضًا مشروع كسوة طالب العلم والرعاية الصحية وإفطار الصائم في رمضان، والأنشطة الترفيهية مثل حفلات السمر والرحلات وكرة القدم والشطرنج، والأعمال الثقافية مثل المحاضرات والندوات وورش العمل، والأعمال التنموية مثل الدورات التي تفيد الطالب وتؤهله لدخول سوق العمل مثل كيف تسوق ذاتك؟ والتصوير الفوتوغرافي وإدارة الوقت والقيادة الشبابية

■ تكريم أحد الدارسين بمشروع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

"د. الشويحي: نشكر أهل الخير بالكويت لدعمهم شريحة الطلبة معرفيًا وثقافيًا ومعيشيًا"

والدروس التعليمية لطلبة الجامعات، وقد استفاد من هذه المشاريع آلاف الطلبة من مختلف الجنسيات.

ودعا الشويحي أهل الفضل في الكويت إلى مواصلة دعم هذه الشريحة الطلابية والثروة البشرية التي تمثل عماد الأمة ومستقبلها وسر نهضتها وقوتها المعرفية والعلمية.

وأشار الشويحي إلى أن التوجه نحو بناء الإنسان هو من صميم رؤيتنا التي تتفق مع رؤية الهيئة الخيرية ورسالتها وأهدافها الاستراتيجية.

وأعرب عن خالص الشكر والتقدير للكويت وشعبها المعطاء على هذا الدعم السخي والرائد للطلبة في تركيا وكل دول العالم، وخص بالشكر الجزيل وزارة الخارجية الكويتية، وسفارة الكويت في تركيا، والقنصلية الكويتية في إسطنبول على حسن رعايتهم ومؤازرتهم لأنشطتنا الطلابية والتعليمية.

يشار إلى أن مؤسسة «طلابي» مؤسسة خيرية طلابية مقرها مدينة إسطنبول في تركيا، ترعى آلاف الطلبة العرب من السوريين واليمنيين والفلسطينيين وغيرهم على مدار ست سنوات من العطاء والرعاية والدعم والتكافل، لصناعة بيئة اجتماعية حاضنة لهؤلاء الطلاب والتخفيف من معاناة غربتهم.

وتعمل المؤسسة على المحافظة على القيم السلوكية والأخلاقية للطلاب، والعمل على إعداد كوادر صالحة ونافعة في جميع المجالات، وكذلك العمل على كفالتهم اجتماعيًا ورعايتهم ماديًا.

■ من مشاريع تحفيظ القرآن الكريم

أشرفوا على العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه

كفالة 13 أستاذًا بالجامعة الإسلامية في باكستان

كفلت الهيئة الخيرية 13 أستاذًا جامعيًا بالجامعة الإسلامية في باكستان خلال العام 2020 م، منهم 11 أستاذًا حاصلًا على درجة الدكتوراه، واثنان حاصلان على الماجستير.

وتحرص «الهيئة» على التقويم الدوري للأساتذة للتأكد من مستوى عطائهم الأكاديمي، إذ أشرف الأساتذة على العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه بالإضافة للعمل في التدريس.

ويبلغ عدد الطلاب الذين يتم الإشراف عليهم في الدراسات العليا 45 طالب ماجستير، و38 طالب دكتوراه وهذا يخدم مبادرة «رعاية» ويرفع مؤشرها.

ويتقلد 5 أساتذة وظائف قيادية في الجامعة، بالإضافة إلى عملهم في التدريس وأنشطتهم.

ويشارك الأساتذة في تنفيذ الأنشطة الدعوية والثقافية داخل الجامعة والوحدات السكنية وفي دار التحفيظ، ومن بين هؤلاء سيدتان تحملان درجة الدكتوراه، ولهما حضور مميز في تقديم البرامج الثقافية.

وتتنوع تخصصات الأساتذة لتشمل التفسير وعلومه، والحديث الشريف والسيرة النبوية، واللغة العربية، والدعوة وأصول الدين.

يذكر أن من أبرز عناوين رسائل الماجستير والدكتوراه التي أشرف عليها الأساتذة ما يلي: أبرز الإسهامات النسائية في مجال التفسير وعلومه، المرويات التفسيرية في تاريخ دمشق من سورة يس إلى الناس، مباحث علوم القرآن في أشهر التفاسير البوشتوية في القرن الرابع عشر وما بعده، تحقيق لمخطوط تفسير تلخيص الدرر لعبدالحميد بن عبدالمجيد من سورة الفاتحة إلى سورة المائدة، تحقيق لمخطوط تفسير تلخيص الدرر لعبدالحميد بن عبدالمجيد من سورة الأنبياء إلى سورة غافر، الأقوال التفسيرية في عمدة القارئ لبدر الدين العيني من سورة المائدة إلى الأنفال.

كما اشتملت قائمة رسائل الماجستير والدكتوراه على عناوين: الإدارة الدعوية في القرآن، واقع الفكر الإسلامي لطلاب المرحلة الجامعية في باكستان، الجهود الدعوية لمؤسستي المركز الإسلامي والرابطة الإسلامية في أمريكا الشمالية، الاحتلال الشيوعي وأثره على الدعوة الإسلامية في وسط آسيا (أوزباكستان أنموذجًا)، الأوبئة وأثرها على الفرد والمجتمع ومعالجتها من المنظور الإسلامي المعاصر، مدلولات كلمة الرشد والغي في القرآن وأثرها في الدعوة، دور الإعجاز العلمي في إسلام العلماء في العصر الحاضر، الجهود الدعوية للشيخ عبد الملك كريم في إندونيسيا، بناء الشخصية الإسلامية المميزة في ضوء القرآن الكريم، منهج إعداد الدعاة من خلال مؤلفات الشيخ محمد الغزالي.

وسط إقبال كبير من الطلبة في ظل جائحة «كورونا»

8591 طالبًا ينتظمون في مراكز الشفيع في 26 دولة حول العالم

واصل مشروع الشفيع لتحفيظ القرآن الكريم التابع لـ«الهيئة» نجاحاته ببلوغ عدد الطلبة المنتظمين في مراكزه 8591 طالبًا، منهم 285 موهوبًا، و50 طالبًا ممن يكفل المشروع أسرهم ضمن برنامج الفرحة.

وحتى العام 2020م تخرّج في مراكز الشفيع 4209 خريجين ممن لامس القرآن شغاف قلوبهم، ورقت له مشاعرهم، وأتموه تلاوة وحفظًا وتجويدًا، ومن أحدث هؤلاء الذين أثبتوا جدارتهم وتميزهم في الحفظ 132 حافظًا في قرية الشيخ صباح الأحمد الخيرية في إندونيسيا، و400 طالب في 20 حلقة بجمهورية اليمن.

■ د. المعتوق في لحظة سعادة في إحدى حفلات التخرج بالأردن

وينشط مشروع الشفيع في 26 دولة حول العالم منها: الأردن، فلسطين، تونس، قطاع أفريقيا، جيبوتي، تنزانيا، النيجر، إثيوبيا، الصومال، قطاع آسيا، بنغلاديش، سريلانكا، الفلبين، قرغيزيا، تايلند، موريتانيا، لبنان، الهند، تركيا، إندونيسيا، سوريا، البوسنة، فرنسا، اليمن، والمغرب.

ومع تفشي جائحة «كورونا» اتجهت مراكز الشفيع في الأردن وقرغيزيا والبوسنة وتونس وإندونيسيا إلى العمل عن بُعد عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وفي هذا السياق رصد القائمون على المشروع تنامي محفوظات الطلبة خلال فترة الجائحة، وتضاعف عدد الطلبة المقبلين على المراكز القرآنية عبر التطبيقات الذكية والإلكترونية.

وفي ظل هذا التطور النوعي في مراكز الشفيع عبر تطبيقات «الأونلاين»، اعتمدت إدارة المشروع هذه الآلية في العمل حتى بعد هدوء جائحة «كورونا».

والشفيع مشروع قرآني كبير، له أهداف سامية وغايات نبيلة، انطلق في 2011، للعناية بكتاب الله عز وجل تحفيظًا للطلبة وتعليمًا وتربية، وسرعان ما أصبح شجرة وارفة الظلال، واسعة الانتشار، امتد نشاطه في 26 دولة، وأصبح له في كل دولة العديد من المراكز.

ويحظى المشروع بدعم سخي من أهل الخير في الكويت الذين جبلوا على حب كتاب الله عز وجل ورعايته وحفظه، وجادوا بأموالهم لرعاية حفاظه، وحرصوا على تربية أبناء المسلمين على موائده ليتعلموا أحكامه ومعانيه ويستنيروا بأضوائه.

وبخطوات ثابتة ومباركة رفع المشروع شعار كفالة 1000 حافظ وحافظة سنويًا،

> "4209 خريجين لامس القرآن شغاف قلوبهم ورقّت له مشاعرهم وأتموه تلاوةً وحفظًا وتجويدًا
>
> ■ ■ ■
>
> إدارة المشروع تعتمد التطبيقات الذكية والتكنولوجية فضاءً للحفظ في مرحلة ما بعد الجائحة"

■ الصميط يقدم درعًا تذكارية للسفير الديحاني في إحدى فعاليات الشفيع

■ القرآن يزين صدورهم ويشعرهم بالسعادة

"«الهيئة» تولي مشروع الشفيع اهتمامًا خاصًا لأجل تنشئة النشء على أخلاق القرآن وتعاليمه السامية"

وحقّق قفزات نوعيّة عبر تنظيم العديد من الفعاليات لتتويج الخريجين وتكريمهم في العديد من الدول، وتسليم الدروع والشهادات والمكافآت المالية للفائقين ونماذج وسط فقرات قرآنية وشعرية قدمها الطلبة بإبداع.

ومع تطور المشروع انبثقت عنه أنشطة أخرى، منها مشروع الفرحة، ويهدف إلى كفالة 100 أسرة فقيرة من أسر الحفّاظ، ومشروع رعاية الموهوبين، ويسعى إلى كفالة 500 حافظ من الأيتام.

وتعد تربية الأبناء على القيم العظيمة للقرآن الكريم وتعاليمه الوسطية من أفضل أنواع الاستثمار وأعظمها في الارتقاء بهم عقديًا وأخلاقيًا وروحيًا ونفسيًا وسلوكيًا، احتذاءً بالنبي ﷺ حيث «كان خلقه القرآن».

وتولي الهيئة الخيرية مشروع الشفيع اهتمامًا خاصًا، لأجل إنتاج مشاعل من الهدى والنور تضيء الدروب بحفظ كتاب الله ودراسة علومه، وتبدّد ظلمات الجهل، وتُسهم في رفعة الأمة وتعمل على تقدمها ونهضتها.

يدير هذا المشروع مجموعة من المخلصين، منهم رئيس المشروع الشيخ خالد القصار والمشرف العام على المشروع عماد الرشود، إذ حققوا نجاحات كبيرة ومبهرة تستحق الإشادة والتقدير، وأثبت المشروع ريادته في رعاية آلاف الطلبة وفق قواعد وأسس علمية مدروسة.

ويطمح القائمون على المشروع إلى إنشاء كلية الشفيع للقراءات وعلوم القرآن، وهذا حلم جميل ليس بعيد المنال، وطموح يبشر بالخير ويفتح آفاقًا رحبة نحو التطوير والتحسين المستمر.

القصار: نجاحنا بفضل الله ثمّ العطاء الفيّاض لأهل الخير

قال رئيس المشروع الشيخ خالد القصار إن الهدف من مشروع تحفيظ القرآن بناء الشخصية القرآنية القادرة على تنمية نفسها وأسرتها ومجتمعها، إضافة إلى تقويمها وفق مناهج تربوية وسلوكية وفقهية.

وثمّن القصار الدعم المقدم من الكافلين والمحسنين من أهل الكويت الذين تفاعلوا مع مشروع «الشفيع» منذ انطلاقته قائلًا: نحن على ثقة بأن هذه الجهود الطيبة ما كانت لتثمر آلاف الحفاظ في قرى بعض البلدان ونجوعها وحواضرها، شرقًا وغربًا، لولا توفيق الله عز وجل ثم العطاء الفيّاض لأهل الخير، والدعم السخي للمؤسسات الخيرية الكويتية الرسمية والأهلية، في إشارة إلى الأمانة العامة للأوقاف وبيت الزكاة وغيرهما.

وخص المحسنين والداعمين من الأفراد والمؤسسات بوافر من الشكر والتقدير، مشيرًا إلى أنهم جادوا بأموالهم لتيسير حفظ كتاب الله على أبناء المسلمين من منطلق إيمانهم بعظم هذا العمل الصالح.

بناء الإنسان وفق نهج قرآني فريد

تحمل الهيئة الخيرية على عاتقها رسالة سامية تتمثل في بناء إنسان قادر على إحداث تغيير إيجابي بمجتمعه، وفي هذا الإطار يسعى مشروع الشفيع إلى تنشئة النشء والشباب وفق نهج قرآني وحضاري فريد.

ويعد مشروع الشفيع من المبادرات الواعدة التي تعتزّ بها الهيئة الخيرية وتفخر بإنجازاتها، لاعتنائه بكتاب الله منهاجًا حضاريًا للحياة، ونورًا تحيا به القلوب، وتطمئن به الأفئدة، وتصقل به النفوس، وتتهذب به الطباع، وتستنير به الحياة، وتحمله الأجيال تلاوةً وحفظًا وتدبرًا لتكوين لَبِنَات خير وبناء، ومشاعل نور وهداية.

ريادة الأعمال.. حقائق وأدبيات

محمد رمضان
رئيس البرامج التنموية

دائمًا ما يرتبط مصطلح ريادة الأعمال بالمشاريع متناهية الصغر والصغيرة الناشئة، بالرغم من اتساع نطاق هذا المصطلح خصوصًا في العقود الأخيرة، إلا أن ريادة الأعمال فعليًا تشمل جميع المشاريع والأعمال حتى الشركات الكبيرة، كما أنها تشمل جميع القطاعات والأنشطة.

يشير مفهوم الريادة عمومًا إلى العمليات المتعلقة بـ «خلق قيمة» من خلال استغلال أمثل للموارد والفرص مع الأخذ بعناصر أساسية كالمخاطرة والابتكار والسبق، ومصطلح الريادة يتخطى حجم المشروع ونوع النشاط، لذا ظهرت مفاهيم أخرى مرتبطة بمفهوم الريادة كالريادة المجتمعية والريادة البيئية.

ومن وجهة نظر شخصية فإنني أجد الارتباط الوثيق لهذا المصطلح مع المشاريع متناهية الصغر والصغيرة مبررًا، خصوصًا أن ريادة الأعمال ظهرت نتيجة للتوجهات الحكومية في دفع عملية التشغيل الذاتي والتوظيف، للحد من ظاهرة البطالة وتوجيه الطاقات إلى العمل الخاص، تخفيفًا لعبء الطلب على الوظائف الحكومية.

ولعدم الوقوع في فخ التعثر أسوق باختصار مجموعة المتطلبات والنصائح:

- أن يكون لدى الريادي المهارات الإدارية الأساسية لإدارة مشروعه.
- اختيار الفكرة المناسبة للمشروع، على أن تكون قابلة للتطبيق.
- توافر المعلومات والبيانات اللازمة للبدء بالمشروع.
- اختيار مصدر مناسب للتمويل، ومعرفة دقيقة لحجم التمويل وتكلفة الأموال.
- اختيار الشكل القانوني المناسب للمشروع.
- الرغبة في المبادرة والقدرة على المخاطرة.
- دراسة الجدوى للمشروع وعدم المغالاة بالأرقام، وينصح دائمًا باستخدام مبدأ التحفظ.
- خطة العمل حتى لو كانت بسيطة فهي دستور المشروع.
- اختيار الموقع الصحيح للمشروع من خلال عمل دراسة للمنطقة والتي تدخل فيها عدة عوامل كالمنافسة والكثافة السكانية ومستوى المعيشة.
- من الضروري اختيار توقيت فتح المشروع الجديد أو خطة التطوير أو إطلاق المنتج.
- سبب رئيسيللنجاح هو الفهم الصحيح لاحتياجات العملاء في المنطقة مع وضع خطة تسويق مستمرة.
- الابتعاد عن النمطية في تقديم الخدمات والمنتجات وإيجاد القيمة المضافة للتميز عن المنافسين.
- التسعير الصحيح للمنتج واختيار آلية التسعير المناسبة.
- من المهم جدًا متابعة ملاحظات العملاء والزبائن لتحسين المنتج أو الخدمة.
- التوظيف في المشروع على أساس الإنتاجية والكفاءة وليس على أساس الصداقة أو القرابة مع عدم الإفراط في التوظيف.
- التعلم من تجارب الآخرين، هناك الكثير من قصص النجاح والتعثر.

أما مجموعة الحقائق التي لا بدّ لرائد الأعمال من إدراكها فتتمثل بما يلي:

- الوقت مورد مهم جدًا وثمين، فوقتك مالك.
- المخاطرة في ريادة الأعمال مطلوبة للنجاح، ولكن لا بد من أن تكون مدروسة، فالمخاطرة المقبولة هي المخاطرة المدروسة.
- اعرف القانون جيدًا، فربما ثغرة واحدة تنهي أعمالك.
- حتمًا سيقع رائد الأعمال في الخطأ وهذا طبيعي، ولكن الاستسلام السريع سينهي المشروع.
- الأفكار الجديدة ستزيد من فرص النجاح وكذلك الاستمرار.
- استشر دومًا، واختر موجهًا تثق به.
- الكثير من رواد الأعمال وصل للنجاح، ولكن للأسف الكثير أيضًا لم يستطع الحفاظ عليه.

■ الشيخان القصار و الكندري على هامش تسجيل الحلقة

حلقة قرآنية عن الشفيع في رمضان

في إطار الاستعدادات الخاصة بالشهر الفضيل، سجّل رئيس مشروع الشفيع الشيخ خالد القصار مع الشيخ فهد الكندري حلقة قرآنية عن مشروع الشفيع الذي سيعرض في شهر رمضان من خلال برنامج «وسام القرآن».

يأتي هذا البرنامج في إطار التعاون بين «الهيئة» والشيخ الكندري عن طريق عرض المشاريع القرآنية المنفذة من قبل الهيئة الخيرية.

حفّاظ الشفيع يحصدون المراكز الأولى

يتميز طلبة الشفيع ليس فقط بالقدرة على حفظ القرآن الكريم والإقبال عليه، بل بالتفوق الدراسي والحرص عليه، إذ حصلت طالبة من حفاظ مشروع الشفيع على المستوى الأول علمي في فلسطين بنسبة 100%، كما حصل بعض الحفاظ في المستوى الدراسي على أكثر من 90%.

كما حصل حفاظ مشروع الشفيع بقرية سمو الشيخ صباح الأحمد على المركز الأول في الخطابة باللغة العربية على مستوى إندونيسيا، والمركز الثالث في القرآن الكريم على مستوى مدينة جاروداً، والمركز الثالث في النشيد الإسلامي، وكذلك المركز الثالث في الحركة الكشفية على مستوى جاوى الغربية.

ويواصل طلبة الشفيع مسيرة التميز في حفظ كتاب الله وتجويده وإتقانه، ودراسة علومه، والمشاركة في المسابقات القرآنية المحلية والدولية.

تزويد مستوصف القطامي بمعدات طبية

بئران تبعثان الحياة بقريتين في بنين

دشّنت الهيئة الخيرية عبر مكتبها في جمهورية بنين بئرين ارتوازيتين عبر نظام الطاقة الشمسية، إحداهما بدعم من محسنين كويتيين، وتخدم أهالي قرية غيتاغبو ومسجدها، والثانية باسم المغفور له بإذن الله ظافر عامر المحفوظ، رحمه الله، وتخدم أهالي قرية بيوسكا.

وشوهدت تجمعات من النسوة والفتيات، وهن يقفن في طابور، ويحملن الأواني على رؤوسهن استعدادًا لملئها، وهن في غاية الفرح والسرور.

وقال مدير مكتب الهيئة في بنين د. عبد الملك اليوسفي: شكرًا يا أهل الكويت، لقد وصل عطاؤكم، شكرًا يا أهل الكويت لقد وصلت مساعداتكم، مشيرًا إلى أن أهل القريتين خرجوا في مشهد إنساني مؤثر لتعبئة المياه الصالحة للشرب فرحين بما أتاهم الله من فضله.

ومن ناحية أخرى، زودت «الهيئة» عبر مكتبها أيضًا مستوصف المحسن ناصر عبد الوهاب عبد العزيز القطامي بالمعدات الطبية.

ويقع المستوصف بقرية باكو في مدينة جوغو محافظة دونغا.

وتأتي هذه المساعدات التي تقدمها «الهيئة» للمحتاجين والفقراء في إطار العمل على تخفيف معاناتهم وبعد دراسات جدوى.

■ بئر ظافر عامر المحفوظ - رحمه الله

كيف نوازن بين رغبات المتبرع واحتياجات المستفيد؟

بقلم: د. رضا عشماوي
مدير المركز العالمي لدراسا ت العمل الخيري

يقدِّم القطاع الخيري خدماته الإنسانية على نطاق شديد الاتساع مكانيًا، ويخدم مجتمعات متباينة الثقافات والقدرات، وشديدة التنوع والتفاوت، ومختلفة في ظروفها وأوضاعها؛ الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، وهو ما يحتِّم على القائمين على ذلك القطاع دراسة مجتمعات مناطق العمل بشكل علمي ومنهجي، وفهم احتياجاته الحقيقية المتنوعة، بعيدًا عن الأذواق الشخصية والاعتبارات الفردية، مع عدم الاقتصار على ما ينطق به المجتمع، أو حتى ما يعبِّر عنه، باعتبار أن ما ينطق به المجتمع قد يكون نابعًا من سوء فهم لدى أفراد ذلك المجتمع لمشكلاته، أو ضغوط استثنائية يعيشها أفراد ذلك المجتمع، أو ميل طبيعي للاعتماد على ما يسدُّ الحاجة الآنية، كما أن ما يُعبَّر عنه قد يكون مجرد مظاهر أو انعكاس لمشكلات أخرى، لها جذورها التي تحتاج لعلاج حاسم، بعيدًا عن مظاهرها السلبية التي لن تتوقف عن الظهور، مهما استمرَّ تقديم الدعم في أنماطه التقليدية.

ولا تواجه مؤسسات القطاع الخيري وجمعياته عقبة احتياجات المجتمعات المستفيدة فحسب، فلديها عقبة أخرى لا تقلُّ صعوبة عن أختها؛ ألا وهي رغبات المتبرعين وأهل الخير في توجيه عطائهم بشكل أو بآخر، فلديهم - حفظهم الله - بدورهم رغبات خيرية، مقدَّرة - بلا شك - من القائمين على تلك المؤسسات الخيرية، كونهم الداعم الأول لأنشطتها، والمحقق الرئيسي لاستدامتها، وتلك الرغبات فضلًا عن وجوب احترامها وعدم مخالفتها من الناحية الشرعية، إلا في حالات استثنائية محدَّدة ومنصوص عليها، فإنها أيضًا تعكس منطلقات فكرية وحاجات نفسية لدى تلك الفئة الكريمة، بحاجة إلى مراعاتها والقيام على تحقيقها بحسب شروط المتبرع الكريم، والتي يشترطها لتبرعه لهذا المجال أو ذاك.

وهنا تكمن معضلة الرؤية المتوازنة التي يجب أن توفرها مؤسسات وجمعيات القطاع الخيري في تنفيذ أنشطتها الإنسانية في مجتمعات العمل، فلا تخضع بشكل كامل ودون إرادة لرغبات المتبرعين الكرام الخاصَّة، ولا تنساق باستسلام تام لاحتياجات المستفيدين بناء على رؤاهم الذاتية وتطلعاتهم الشخصية، أو حتى لرؤى الجمعيات الميدانية الشريكة في تنفيذ أنشطتها، بل عليها أن توازن في تحقيق ذلك قدر وسعها، فتتواصل مع المتبرعين بشكل توعوي وتنويري عبر مختلف الوسائل، بما يحقِّق الوعي بالأنشطة الأشد احتياجًا في المجتمعات، والأكثر قدرة على إحداث الأثر على المدى الطويل، كما تدرس المجتمعات ميدانيًا باستخدام الأدوات المتاحة، وتحرص على تشكيل وعيها بالاحتياجات الأسبق أولوية، والأكثر إلحاحًا، والأعظم أثرًا، بما يعود على الجميع بالفائدة، ويحقِّق الغاية الكبرى من أنشطة مؤسسات العمل الخيري والإنساني ومشروعاتها.

ولعلَّ من نافلة القول هنا الحديث عن أهمية ما قامت به الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، من إنشاء مركز للدراسات المتخصِّصة في العمل الخيري ضمن وحدات العمل بها، وهو المركز العالمي لدراسات العمل الخيري، والذي أناطت به اختصاصات: إعداد الدراسات والبحوث لتطوير العمل الخيري والإنساني، وتنفيذ الاستطلاعات وقياس الرأي تجاه مختلف قضاياه، ودراسة وتقويم التجارب والأنشطة في مجاله، وتقديم الاستشارات وتقدير الموقف ودعم صناعة القرار فيه، وهي الأمور التي نرى أنها تُسهم - بفضل الله - في تحقيق الرؤية العلمية المتوازنة لأنشطة الهيئة الخيرية ومشاريعها، وبما ينعكس على مؤسسات وجمعيات العمل الخيري والإنساني بشكل عام.

كشفت عن استفادة 1611 أسرة من مشاريع الفريق خلال العام الماضي

الناشطة عبير القديري تقود «باص الخير» لإسعاد الأسر المتعففة داخل الكويت

مع التفكير في رصد أي تجربة تطوعية يتبادر إلى الذهن أنها قد لا تضيف جديدًا إلى مثيلاتها، وعند سبر أغوارها يتبين أنها حالة إبداعية من حيث الفكرة والأداء وأسلوب العمل.

هذه المقدمة تنطبق على فريق باص الخير التطوعي الذي يعمل تحت مظلة الهيئة الخيرية، وهو باختصار مشروع شبابي تطوعي طموح يعمل على توظيف الطاقات الشبابية في مجال مساعدة الأسر المتعففة داخل الكويت.

هذا الفريق دأب على تنظيم زيارات ميدانية للأسر المتعففة، لتفقد أحوالها والعمل على تلبية احتياجاتها، كما تقول مؤسسته السيدة الفاضلة حذامي عبد العزيز المطوع، كما يركز على مشروع إطعام الطعام وفك قيود السجناء.

ويعد مشروع طالب العلم أحد أبرز مشاريعه المثمرة، ويهدف إلى نقل الأطفال من الشوارع إلى المدارس عبر دفع رسوم مئات الطلبة المعسرين.

ومن رسالته «صناعة جيل يستكمل رسالة كويت العطاء»، إلى رؤيته «كويت متعاضدة»، تتجلى الأهداف النبيلة لهذا الفريق التي ترجمها أعضاؤه في مشاريع وبرامج ناجحة.

ولأهمية هذه التجربة حاورت «العالمية» رئيس فريق باص الخير عبير القديري التي قالت إن طموحاتنا كبيرة، وأملنا بالله أن يتقبل منا ويعيننا على فعل الخير مع باص الخير، والتي تحدثت أيضًا عن الدوافع الداعية لإنشاء الفريق، وأهم ميادين العمل التي ينشط فيها، وأبرز المشاريع التي قاموا بتنفيذها.. فإلى التفاصيل:

■ عبير القديري

دوافع النشأة

• دوافع إنشاء الفريق، قصة البداية، النقاط الفاصلة.. عناوين مهمة عند الحديث عن فريق شبابي اختط لنفسه مسار تفريج كربات الناس.. كيف انطلق الباص؟

دعنا نؤكد أن تفقد المحتاج وتفريج كربات الناس وسد حاجاتهم وفك ضيقهم من الأعمال التي تعود بالنفع على الساعي بالخير نفسه قبل المحتاج، ففي اليوم الذي نخرج فيه لسد حاجة أو تفريج كربة، نوقن بأن رب العالمين يفرج كرباتنا، ويشفي مرضانا ويحفظنا من الهلاك، ويرزقنا من حيث لا نحتسب، بل يحفظ بلادنا الغالية الكويت.

ألحظ هذا الأثر على أرض الواقع وفي حياتي الخاصة وعلى أبنائي، فكم من مصيبة ظننت أنها وصلت إلى طريق مسدود ثم تأتي رحمة الله وتفتح هذه السدود! وكم من مرض أصابني أو أحد أفراد أسرتي وأظن أنه لا مفر من ملازمة هذا المرض العضال ثم تعود الحياة من جديد بقدرة الله وعجز الأطباء!

• وكم من حادث أظن أننا لن ننجو منه ثم أرى لطف الله بنا وحفظه لنا يخرجنا منه بقدرة ربانية! شعور وسعادة وطمأنينة وراحة وقبول في قلبي وقلوب كل من ساعدني وأعانني على الخير.. أليست هذه النعم من أقوى الدوافع التي تعين على فعل الخير؟!

المشهد الثاني خاص بأبنائنا الشباب والبنات.. ففي غفلة من هذه النعم وهذا الفضل علينا، وفي ظل وقت فراغهم الكبير جدًا الذي لا يدرون ماذا يفعلون به، أردت أن يذوقوا حلاوة تفقد أحوال الناس ومساعدتهم وتفريج كربهم، وأثر ذلك عليهم بصفة خاصة وعلى بلدي الحبيب الكويت الغالية.

"رسالتنا: صناعة جيل يستكمل رسالة كويت العطاء.. ورؤيتنا: كويت متعاضدة

■ ■ ■

طالب العلم والإطعام وفك أسر السجناء وسداد ديون الغارمين.. أهم مشاريعنا"

هناك من ساعدني للتعرف على الأسر المستحقة والمحتاجة كوني كنت عضوة في لجنة زكاة بيادر السلام بالقادسية، فكانوا يساعدونني بعناوين وأوضاع العوائل الأكثر احتياجًا، وفي تنظيم الرحلات مع بيانات تفصيلية عن العائلة.

بدأت الرحلة الأولى لبناتي وصديقاتهن سنة 2008م، وكانت سعادتهن وهمّتهن وهن يجهزن احتياجات العائلة من طعام وملبس وألعاب وصدقات وزكاة لا توصف، فكنا في كل رحلة نزور ثلاث أسر متعففة ومحتاجة، وعند عودتنا تكون تعليقات البنات، «رحلتنا اليوم أحلى من السفر»، وأخرى تقول «أنا اليوم أسعد الناس» وتسأل عن موعد الرحلة القادمة، وثالثة تقول «الرحلة أكثر «وناسة» من التسوق والمجمعات».

هذا الشعور بالسعادة أصبح ملازمًا لكل من يركب معنا الباص ويقدم المساعدة للأسر المتعففة.

"نظّمنا عديد الرحلات للفرق التطوعية ودورات المساجد وأصبحنا أصحاب خبرة

■ ■ ■

السعادة شعور ملازم لكل من يركب معنا الباص ويقدم المساعدة للأسر المتعففة

أجدادنا وآباؤنا وأبناؤنا وأهلنا.. جميعهم أهل خير وعطاء و«فزعة» "

■ الهيئة الخيرية تكرم فريق باص الخير في إحدى الفعاليات التطوعية

الانطلاقة

• البدايات الإنسانية تقود دائمًا إلى مراحل أكثر تقدمًا في مسار تطور أي تجربة.. في ضوء ذلك كيف تبلورت فكرة الفريق وصولًا إلى انضمامكم للهيئة الخيرية؟

بدأنا بفرقة صغيرة، وتطورنا إلى أن أصبحت لدينا قاعدة بيانات كبيرة عن الأسر واحتياجاتها، وكذلك نظمنا مئات الرحلات للفرق التطوعية الأخرى ودورات المساجد وكثير من دورات جمعيات النفع العام وأصبحنا أصحاب خبرة.

وفي هذا الإطار حرص الفريق على تدريب النشء على العطاء وحب الخير وإخلاص النية لله تعالى، وهو الامر الذي كان له أثر كبير في نجاح المسيرة.

وانطلقنا بفضل الله في تحويل الأسر المحتاجة والمتعففة إلى أسر منتجة تستطيع أن تعتمد على نفسها، كلٌ حسب قدراته ومواهبه وامكانياته، فقمنا بتوفير ما يلزمهم لكي يعتمدوا على أنفسهم من أجهزة مناسبة كالخياطة والطبخ، وكذلك دورات خاصة تأهيلية تساعد على رفع مستوى الأسرة.

ومنذ عام 2016 أصبح لنا كيان مستقل وفريق ملتزم ومنضبط معنا ومستمر ومحب لعمل الخير والعمل لوجه الله تعالى، وهذا ما شجعنا على الانضمام إلى مشروع «بادر» تحت مظلة وزارة الشؤون، ومن ثم اختيار الهيئة الخيرية العالمية الإسلامية لمراقبة أدائنا المالي والإداري، فكانت خير معين لنا.

ميادين العمل

• ماذا عن أهم ميادين عمل فريق «باص الخير»؟

رأينا أن نعمل داخل الكويت، وأن ننظم رحلاتنا في بلدنا الغالي، فالبعض يظن أننا نعيش في مجتمع لا يوجد فيه محتاجون، وهذا غير صحيح، لقد التقينا في رحلاتنا من هم أحوج الناس، نحن نساعد كل من يعيش على هذه الأرض الطيبة، والأقربون أولى بالمعروف.

لدينا نوعان من الرحلات.. رحلة الشباب وتسمى «رحلات البواسل» وغالبًا للمناطق البعيدة والأحياء التي تكثر فيها العمالة، ورحلة البنات وتسمى «رحلة لطائف» وتكون للمناطق والعائلات القريبة.

مشاريع الفريق

• ماذا عن أبرز المشاريع التي دشنها الفريق؟ وكم عدد المستفيدين منها؟

أولًا: مشروع طالب العلم، إذ اهتممنا بهذا المشروع منذ سنوات طويلة، حيث نرى أن الجهل ظلام، والعلم والدراسة أهم أسباب النهوض بالطفل والأسرة والمجتمع.

ثانيًا: مشروع الإطعام، والاطعام له فضل عظيم في الكتاب والسنة، قال تعالى (وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا)، وفي الحديث الشريف «ليس منا من بات شبعان وجاره جائع»، ولا شك أن عدم الإحساس بحاجة الناس له أثر وخيم على من يستطيع ذلك ولم يفعل، قال تعالى: (مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ حَتَّى أَتَانَا الْيَقِينُ).

وبفضل الله الإطعام طوال العام لا يكاد يتوقف، خصوصًا في شهر رمضان المبارك، حيث بات مشروع إفطار الصائم من المشاريع الرئيسة التي يحرص عليها أهل الكويت، إذ مع صعوبة ظروف الحجر الكلي في رمضان الماضي وأيضًا الحجر الجزئي، إلا أننا بفضل الله، ثم بهمّة الفريق ودعم أهل الكويت وبالتعاون مع بنك الطعام الكويتي والدفاع المدني، بلغ عدد الأسر المستفيدة 1611 أسرة متعففة.

فريق باص الخير في سطور

انطلق فريق باص الخير في العام 2009 م بمجموعة من الفتيات المتحمسات لفعل الخير وتقديم يد المساعدة للأسر المحتاجة داخل الكويت، وتفقد أحوالهم وسد احتياجاتهم، وإدخال السرور عليهم وعلى أطفالهم، وذلك عن طريق تأجير باص وتعبئته بكل ما لذ وطاب بالإضافة إلى ملابس حسب الفئات العمرية.

ويجمع الفريق مبالغ نقدية، ثم يقدمها إلى الأسرة لتسديد رسوم دراسية أو لدفع الإيجارات المتأخرة أو تسديد الديون.

ويتركز نشاط الفريق في شهر رمضان حيث تصل عدد الأسر التي يزورها حوالي ثلاث عوائل يوميًا، فيما تصل في بقية الشهور الأخرى إلى ست عوائل شهريا.

ويصل ما ينفقه الفريق في شهر رمضان الى 50000 دينار تقريبا، أما في الشهور الأخرى فمعدل الإنفاق يصل إلى 1500 دينار شهريًا.

ولم يقتصر النشاط على الفتيات بل أيضًا الفتيان الذين ينظمون «رحلة البواسل» وهي رحلات منفصلة عن الفتيات وعوائل مختلفة تكمل عمل الفريق وبإشراف شباب متطوع.

"نساعد كل من يعيش على أرضنا الطيبة.. والأقربون أولى بالمعروف

■ ■ ■

مستوى التنسيق بين الفرق التطوعية لم يستوِ بعد وفي طريقه للنضج

■ ■ ■

انضممنا إلى مشروع «بادر» والهيئة الخيرية تراقب أداءنا المالي والإداري"

■ فريق باص الخير متوجهًا لإسعاد أسر متعففة

وفي هذا الإطار، تنوعت المساعدات بين تقديم سلال غذائية وكوبونات مشتريات قيّمة ومواد تموينية ولحوم، وتحويل مبالغ للأسر عن طريق البنك، وهدايا للأبناء وتوفير وحدات تكييف وثلاجات وأجهزة كهربية وأثاث وفرش وغيرها.

ثالثًا: فك أسر السجناء الكويتيين ورفع قضايا الضبط والإحضار عنهم بسبب جائحة كورونا وقبل الجائحة بالتعاون مع جمعية التكافل لرعاية السجناء.

رابعًا: ساعدنا الكثير من الأسر التي لم تستطع دفع إيجاراتهم بسبب الجائحة، وهُددوا بالطرد ورفعت عليهم القضايا وتراكمت الديون، وذلك حسب إمكاناتنا.

• ماذا عن المشاريع المستقبلية للفريق؟

نطمح إلى تأسيس مركز دورات تدريبية يُكسب الشباب مهارات فنية ومهنية، يستطيع الشاب أن يؤسس من خلالها عمل ينفعه وينفع أسرته ويزيد إنتاجيته وخبرته، وهذا يرفع من مستوى الأسر ومن ثَم المجتمع.

• ما الذي يميز فريق «باص الخير» عن الفرق الأخرى؟ وما الإضافة التي يحققها؟

فريقنا وإن كان صغيرًا، لكن هو مصدر ثقة وقبول عند العديد من الجهات، فالفريق كسب ثقة الناس، وأهم ما يميزه أنه يعمل داخل بلدنا الغالية الكويت، ونحن نتكامل مع بقية الفرق في صناعة الخير للناس سواء في الداخل أو الخارج.

• بماذا تفسرين إقبال أبناء الكويت وبناتها على العمل التطوعي؟

أجدادنا وآباؤنا وأبناؤنا وأهلنا جميعهم أهل خير وأهل عطاء وأهل «فزعة»، وينطبق على كل جيل المثل القائل «هذا الشبل من ذاك الأسد».

ونحن بفضل الله، تربينا على مبادئ الإسلام وأوامر الله سبحانه وتعالى وطاعة رسوله محمد ﷺ، وكلها محفزات تدفع الصغير والكبير للعمل التطوعي.

• ماذا عن مستوى التعاون والتنسيق بين الفرق التطوعية من واقع تجربتكم؟

مستوى التعاون والتنسيق لم يستوِ بعد ويحتاج إلى النضج، والنضوج عمل ليس على مستوى الفريق الفردي، بل على مستوى أعلى متمثلًا في وزارة الشؤون الاجتماعية على وجه الخصوص.

وأرى أنه لا بدّ من وجود تنسيق بين الفرق التطوعية، من خلال الاستناد إلى قاعدة متقنة من البيانات والمعلومات، برعاية جهة عليا كوزارة الشؤون لتربط كل هذه الفرق بشبكة معلوماتية وبتنسيق منظم، نستطيع من خلالها تحديد احتياجاتنا وإمكانياتنا، وتكامل جهودنا وتوزيع المهام بأساليب مميزة وفق دراسة محددة، وهذا ما نفتقده، ولذلك نرى تداخلًا في الاختصاصات وتكرارًا للإنجازات والتركيز على مشاريع معينة دون الأخرى.

• ما تقييمكم لعمل الفريق تحت مظلة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية؟

لله الحمد حظينا كفريق بثقة الهيئة وذلك لتفاني أعضائه ومحبة مجتمعنا، وفعلاً لمسنا منهم المرونة لتفهم احتياجاتنا وكانوا عونًا لنا في كثير من إنجازاتنا.

لكننا نطمح إلى المزيد، وذلك بتوفير الكثير من العوامل التي تساعدنا في نجاح مشاريعنا، وتمكن فريقنا من تحقيق أهدافه.

مواقف إنسانية

• مواقف إنسانية مؤثرة خلال مسيرة الفريق، وكيف تعاملت معها؟

المواقف المؤثرة والمؤلمة كثيرة، فمثلًا أتألم عندما أدخل على أسرة وأرى جميع الأطفال من البنات والأولاد بلا مدارس، يجلسون في البيت ليلهم كنهارهم، لا يستطيعون القراءة ولا الكتابة، ولا يعلمون عن المدارس شيئًا.

كذلك أتألم عندما أشاهد أسرًا لديها من يعاني إصابات، أو أمراضًا نفسية وكذلك أمراض عقلية، أو تجد رب أسرة يقبع تحت التخدير ولا يعلم شيئًا عن عائلته، بسبب تراكم الديون والهموم وضيق ذات اليد والحاجة.

أتألم لوجود أسر في الكويت تنام وليس لديها قوت يومها، فالبيت يخلو من الطعام والثلاجات فارغة، في الوقت الذي يتذمر أبناؤنا من أشهى الأطباق ولا تعجبهم في أحيانٍ كثيرة.

أتألم عندما أدخل على أسرة ويكون أكثر من ابن لها محكوم بالسجن، ولأسباب كثيرة منها عدم التعليم وأصدقاء السوء والفراغ.

أتألم عندما أجد عاملًا مظلومًا لا يملك قوت يومه، لا يملك سكنًا ولا راتبًا ولا تأمينًا صحيًا.

أتألم عندما أجد أناسًا من دون عمل ولا إقامات ولا سكن، بسبب تجار الإقامات وسوء استغلالهم.

أتألم عندما أدخل إلى منطقة كجليب الشيوخ على وجه التحديد، حيث تجدها خارج خارطة دولتنا، فلا بلدية ولا تنظيف ولا شوارع مرصوفة، فشوارعها غارقة طوال الوقت بسبب التمديدات المكسورة، إضافة إلى مبانٍ تكاد تسقط على سكانها لقدمها ومخالفاتها، كل ذلك له تأثير على حياة الناس من العيش في فقر مدقع، في ظل انحرافات أخلاقية وانتشار للمخدرات والأمراض النفسية.

لا تُعطِ ابنك سمكة بل علّمه كيف يصطاد!

■ د. أحمد توتونجي
عضو مجلس إدارة الهيئة

العمل الخيري والتطوعي يحفظ الشباب الدارسين من الانجزار إلى مهاوي التعصب والتّزمت بأشكاله كافة، ومن ثم لا بدّ من إعداد كوادر قادرة على التفكير في مستقبل المؤمنين، ومستقبل الإسلام والعمل التطوعي الخيري في شتى بقاع العالم.

لما كانت القيادة مسؤولية جسيمة فلا يمكن مباشرتها من دون إعداد وتدريب ضمانًا للحصول على نتائج إيجابية، وتفادي المخاطر التي قد تنشأ عن نقص في التجربة، والحق إن قوام التدريب هو الاطلاع على تجارب الآخرين السابقة والاستبصار في أحداث واحتمالات لاحقه.

ومن هذا التدريب يتكون عند المؤمن القائد حس تدارك المخاطر قبل وقوعها، فالتدريب على القيادة يعني الاعتياد شيئًا فشيئًا على تحمل المسؤوليات الإدارية التنفيذية، وهذا يعني بالضرورة الحاجة إلى فترة تدريبية لتكوين كوادر العمل الإسلامي، ومن الخطأ الجسيم إبقاء مسؤوليات القيادة جميعها في يد شخص واحد أو مجموعة مغلقة.

وتتعدد مجالات التأهيل للقيادة كما تتعدد فروعها، وهي تشمل في كل الحالات غرس عزة النفس والكرامة في نفوس القادة، والتدريب على القيام بالمهمات التي يتطلبها العمل العام وخدمة الناس وتعليمهم، وتنمية القدرة على التواصل مع كل ذي شأن والقدرة على التنفيذ السريع.

ثمّة نوعان من القيادة يحتاجان إلى التأهيل والتدريب على القيادة، إذ ينبغي تكوين دعاة للعمل الإسلامي يفيضون محبة للناس وللعمل التطوعي الخيري، ويجب في الوقت نفسه أن نؤهل قيادات تعمل على تحسين أوضاع الأقليات المؤمنة، أي لا بدّ من إعداد كوادر قادرة على التفكير في مستقبل المؤمنين ومستقبل الإسلام والعمل التطوعي الخيري في شتى بقاع العالم، متخطين في ذلك نمطية التفكير وتقليدية الممارسة إلى آفاق أوسع، ترمي الى أن يتبوأ الإسلام مقامه في مختلف الأنشطة البشرية الفكرية والاجتماعية، والروحية والسياسية والاقتصادية.

في مجال التدريب والتعليم ليكن شعارنا ذلك المثل الشعبي الصيني الذي يعلم كل إنسان كيف يغتني (لا تُعط ابنك سمكة كل يوم بل علّمه كيف يصطاد!)، فالعمل التطوعي هو المجال الذي يصح فيه أن يكون هذا المثل منهجًا ونبراسًا.

المهام التي يُفتَرض بالمتعلم والطالب إنجازها، يُطلَق عليها تسميات مختلفة كالواجبات والفروض، وما إلى ذلك.. وهي في كل الأحوال أمرٌ واجب ومفروض يجب إنجازه في الوقت المحدد. وكلما تم الالتزام بهذا الوقت، سارت عملية التعلم على نحو أفضل، بفضل التراكم والتفاعل وفقًا لمبدأ التحول الكمي إلى تحول نوعي، وارتقاء فكر المتعلم من البسيط إلى المركب. وكلما جرى هذا التراكم بسرعة أكبر، حصل التفاعل على نحو أفضل، شريطة ألا يجري بطريقة الحفظ الغيبي والتلقين الببغائي، بل بطريقة الهضم والتمثل.

آلية التعليم التي تعتمد على الحفظ والتلقين فقط تهدر إمكانيات تنمية المهارات المختلفة وتطوير طاقات الإبداع، لذلك يجب أن يخرج الطالب من نمطية التلقي إلى الآفاق الرحبة في العلم والمعرفة، وذلك لا يتأتى إلا عن طريق تدريب الطالب على تفعيل مهارات التفكير الإبداعي المتنوع لديه. فالغاية القصوى والفضلى للتعليم هي تنمية مهارات التفكير والإبداع فيه، فعليه ينبغي تدريب الطلاب على التفكير والتحليل والاستنتاج، لكي تنمو لديهم مهارات التفكير الناقد المبدع.

ولئن كانت ثمة نصائح عملية تُسدى إلى طلاب العلم، فإن النصيحة الأولى هي إنجاز الفروض والواجبات في وقتها المحدد، وعدم تأجيلها إلى وقت لاحق، بل يستحسن إنجازها في أقل من الوقت المحدد لها. وللتفوق الدراسي أهمية بالغة فهو دعوة عبر القدوة، فأنت حين تتفوق دراسيًا بالحصول على أعلى

> "العمل الخيري والتطوعي يحفظ الشباب الدارسين من الانجزار إلى مهاوي التعصب والتّزمت بأشكاله كافة"
>
> ■ ■ ■
>
> ينبغي تكوين دعاة للعمل الإسلامي يفيضون محبة للناس وللعمل التطوعي الخيري"

التقديرات، وحين تنبغ في مجالك الذي تخصصت فيه، فإنك ترفع نموذجًا إسلاميًا ناجحًا ليتابعه الناس، وهي دعوة عملية تغني عن كثير من الكلام، ولا يعني هذا الاكتفاء بذلك، إذ لا بدّ من أن تشارك في بناء المجتمع ومساعدة الآخرين، فالشهادة الأكاديمية وحدها لا تعبر عن الشخصية بقدر ما يعبر عنها اختبار له مواصفات خاصة وتجارب شخصية تكشف حقيقة المتعلم وتسبر غوره.

ونشدد في هذا السياق على أهمية إنقاذ الشباب المؤمن في مرحلة الدراسة من براثن الفتن المعاصرة والوقوع في أفخاخها بإدخاله مجال العمل العام وتحميله همّ الأمة. فالعمل العام والتطوعي يحفظ الشباب الدارسين من الانجرار إلى مهاوي التعصب والتزمت بأشكاله كافة كالعنصرية الدينية والمذهبية والعرقية واللغوية.

على الشاب أن يحافظ على مسيرته العلمية حفاظه على أخلاقه والتزامه بهويته ودينه، وعليه أيضًا أن يحفظ التوازن بين طلب العلم والعمل الميداني، أي أن يوازن بين الدرس الأكاديمي وأنشطة العمل العمومي وأعمال الخير ومتطلبات العائلة، وأن يوزع عليها أوقاته وجهوده، وينطبق الأمر كذلك على من أنهى دراسته الأكاديمية وانتقل إلى العمل المهني.

المساعدات الإنسانية السورية.. حان الوقت للتخطيط المستدام طويل المدى ❖

■ د. هاني البنا
عضو مجلس إدارة الهيئة الخيرية
المؤسس والرئيس السابق لمنظمة الإغاثة الإسلامية عبر العالم ببريطانيا

أناقش هنا الظروف الأليمة في سوريا، وأؤكد أن البلد الذي مزقته الحرب لا يحتاج فقط إلى المساعدة الإنسانية، ولكنه يحتاج أيضًا إلى تخطيط مستدام طويل المدى.

وأرى أن الطريقة الوحيدة لإنقاذ سوريا تتمثل في النظر إلى العلاقة بين التنمية الإنسانية والسلام.

مارس 2021 يشكّل علامة فارقة قاتمة، حيث الذكرى العاشرة لبداية الانتفاضة الشعبية التي أدت إلى الحرب الأهلية التي ما زالت تجتاح سوريا، بينما نكافح جميعًا مع الأزمة المميتة لوباء «COVID-19» الذي استحوذ على انتباه العالم خلال العام الماضي، يجب ألا ننسى الموت والدمار الذي مزق سوريا ولا يزال يطارد تلك الأمة.

لقد دخل الوباء الدولي، الذي أثر على سوريا بشكل كبير، في كل الاضطرابات التي استمرت في سوريا على مدار العقد الماضي، ما أدى إلى تفاقم الوضع الخطير بالفعل وزيادة إعاقة الجهود المبذولة للتخفيف من الاضطراب الهائل في الإسكان والتعليم والصحة في البلاد.

ظروف سوريا الأليمة

قد تكون الإحصائيات مربكة في بعض الأحيان، لكن هناك القليل من الإحصائيات الصارخة الخاصة بنهاية عام 2020 في سوريا بحاجة إلى التأكيد: أكثر من 11 مليون شخص، من بينهم 4,8 ملايين طفل، لا يزالون بحاجة إلى المساعدة الإنسانية، وبقي 6,1 ملايين شخص نازحين داخليًا.

يضاف إلى هذه الأرقام أكثر من 2,4 مليون طفل خارج المدرسة، ما يقرب من 40% منهم من الفتيات، وهي إحصاءات لا يرجح أن تكون مسؤولة عن المزيد من الاضطرابات في التعليم بسبب فيروس كورونا.

علاوةً على ذلك، لم يعد من الممكن استخدام مدرسة واحدة من كل ثلاث مدارس في سوريا، لأنها دمرت أو تضررت أو استولى عليها الجيش.

حتى في المدارس التي لا تزال تعمل، فإن الفصول الدراسية مكتظة وموجودة في مبانٍ تفتقر إلى المرافق من مياه وصرف صحي وكهرباء وتدفئة أو تهوية، كما يواجه عموم السكان مشاكل يومية في البلاد.

عندما يتعلق الأمر بالإسكان في سوريا، فلا يزال هناك عدد كبير جدًا من النازحين داخليًا في مخيمات مثل مخيم الهول في الشمال الشرقي الذي يسيطر عليه الأكراد، حيث يعيش أكثر من 70 ألف مواطن سوري وأجنبي، مع أكثر من 90% من السكان، منهم النساء والأطفال. حاول العديد من السوريين العودة إلى ديارهم ولكن فقط للعيش في ظروف سكنية مروعة.

على الرغم من أن قدرًا كبيرًا من المساعدات الإنسانية حول العالم تم جمعها وتنفيذها في سوريا خلال حربها الأهلية، فإنها لم تكن كافية على الإطلاق، ولم تساعد دائمًا أولئك الذين هم في أمسّ الحاجة إليها.

إصلاح نظام المعونة والمساعدات

ظهر إجماع متزايد على إعادة التفكير في برامج المساعدات وتمويلها على مدى السنوات الخمس المقبلة، ليس فقط في سوريا ولكن بأي مكان يواجه السكان فيه أزمات إنسانية مزمنة. في الآونة الأخيرة، تم اقتراح ارتباط إنساني إنمائي سلمي للمضي قدمًا في سوريا ودول الأزمات الأخرى.

كما توضح ورقة نقاشية أصدرتها منظمة أوكسفام في يونيو 2019، أن هذه العلاقة «تركز على العمل المطلوب لمعالجة ضعف الأشخاص بشكل متسق قبل الأزمات وأثنائها وبعدها». إنه يتحدى الوضع الراهن لنظام المساعدة، الذي يزيد من طاقته ويعمل مع القليل من التنسيق بين التنمية القائمة على المشروع والتدخلات الإنسانية، ما يؤدي إلى عدم تلبية احتياجات الأشخاص الأكثر ضعفًا بشكل فعال.

> "الطريقة الوحيدة لإنقاذ سوريا تتمثل في النظر إلى العلاقة بين التنمية الإنسانية والسلام
>
> ■ ■ ■
>
> تفاقم الوضع الخطير بفعل كورونا وإعاقة جهود مواجهة الاضطراب الهائل في الإسكان والتعليم والصحة"

بالنسبة لسوريا، هناك خمسة مفاتيح لهذه الطريقة الجديدة في التفكير: التركيز المتجدد على البرامج المستدامة طويلة الأجل التي تمكّن المستفيدين من التحول إلى الاعتماد على الذات لتحقيق تأثير أفضل وقيمة أفضل للأموال التي يتم جمعها، زيادة تمويل التعليم النظامي وغير النظامي، اعتماد طرق جديدة للتعامل مع النقص الحاد في المساكن من أجل الحد من الاعتماد المفرط على مخيمات النازحين داخليًا والقضاء عليه في نهاية المطاف وعدم اعتماد

"إجماع متزايد على إعادة التفكير في برامج المساعدات وتمويلها على مدى السنوات الخمس المقبلة

■ ■ ■

التركيز المتجدد على البرامج المستدامة لتمكين المستفيدين من التحول إلى الاعتماد على الذات"

استراتيجيات الإسكان التعسفي قصيرة الأجل، تعزيز الاستجابة المحلية عن طريق التمويل للجهات الفاعلة المحلية والاستثمار في برامج البناء والتنمية الهادفة، وزيادة الوصول إلى الجهود الإنسانية في جميع أنحاء البلاد عبر خطوط الصراع والحدود.

كانت هناك بعض المحاولات من قبل المنظمات غير الحكومية لبناء حلول طويلة الأمد مثل مشاريع الإسكان الجديدة في سوريا، ومن الأمثلة على ذلك تركيا، حيث تقوم المنظمات غير الحكومية بذلك، خاصة أن تركيا تستضيف بالفعل أكثر من 3,6 ملايين لاجئين سوريين، وترفض السماح لمزيد من اللاجئين بعبور حدودها. هناك حاجة إلى قدر كبير من هذا النوع من المساعدة، وربطه بشكل أكثر تكاملاً مع الأشخاص الذين يحتاجون إليه.

تحديات تعوق التقدم في سوريا

ومع ذلك، فإن أحد العوائق الكبيرة أمام ذلك هو رفض الولايات المتحدة وحلفائها الانخراط في إعادة الإعمار، لأنها قد تنتهي في أيدي الحكومة السورية.

ويمتد هذا التقاعس إلى الأمم المتحدة، التي لم تواجه مشكلة في إعادة بناء أكثر من 25 ألف مسكن في العراق دمرت في الحرب ضد «داعش»، أو البنك الدولي، الذي يموّل مشاريع البنية التحتية الكبرى في العراق.

مثل الولايات المتحدة، لم تفعل أيٌّ من هاتين المنظمتين أيَّ شيء يمكن مقارنته بما حدث في سوريا. يجب على الرئيس بايدن تغيير سياسة الولايات المتحدة لضمان تقديم الدعم الإنساني لجميع السوريين المحتاجين، بغض النظر عن مكان تهجيرهم أو إقامتهم.

تشير التوقعات لعام 2021 في سوريا، على النحو المنصوص عليه في نظرة عامة على العمل الإنساني العالمي للأمم المتحدة، إلى أن عدد الأشخاص الذين ما زالوا في حاجة يبلغ 13 مليونًا من إجمالي عدد السكان البالغ 17 مليونًا. في الوقت نفسه، سيزداد طلب التمويل من 3,2 مليارات دولار أمريكي في عام 2020 إلى 4,2 مليارات دولار أمريكي في عام 2021.

الطريقة الوحيدة التي انخفض بها التمويل الدولي بشكل كبير في عام 2020 إلى حد كبير كانت بسبب الآثار الاقتصادية لفيروس كورونا، سوف نكون قادرين على تلبية الحاجة المتزايدة في سوريا إذا بدأنا في النظر في العلاقة الإنسانية والتنمية والسلام، والمساومة مع جميع الأطراف المعنية لتحقيق حلول طويلة الأجل في سوريا.

❖ ترجمة للمقال المنشور في موقع السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية

https://foreignpolicynews.org/2021/03/14/us-policy-on-syria-needs-to-support-long-term-reconstruction-for-all-syrians-who-need-it/

الإعلام والعمل الخيري

■ بقلم: د. مطلق القراوي
أمين سر مجلس الإدارة

يُعتبر الإعلام في القطاع الخيري ركيزة أساسية في إنجاح مسيرة أي منظمة بناءً لسمعتها، وتعريفًا بمنتجاتها، ودعمًا لبرامجها، وتواصلًا مع جمهورها.

ولا شكَّ أن معظم المنظمات الخيرية باتت تدرك هذه الأهمية جيدًا، وإن تفاوتت درجة اهتمامها وفق نظرتها وحجم أعمالها وتقديرها للدور الإعلامي المنشود، والواقع يؤكد أن أكثر المنظمات الإنسانية نجاحًا هي أكثرها إيمانًا برسالة الإعلام، واستخدامًا لوسائله وأدواته ضمن خطة متكاملة.

الإعلام هو مصطلح يطلق على أي وسيلة أو تقنية أو منظمة أو مؤسسة، تجارية أو أخرى غير ربحية، عامة أو خاصة، رسمية أو غير رسمية، مهمتها نشر الأخبار والمعلومات.

وللإعلام وسائل وأوعية تسعى لتحقيق أهدافه، منها المطبوع كالصحف والمجلات، والمسموع كالإذاعة والمواد المسجلة، والمرئي كالتلفاز والمواد المرئية، والإلكتروني كوسائل التواصل الاجتماعي وغيرها من الوسائل التكنولوجية والرقمية.

كما أن للإعلام أخلاقيات لا بدّ أن يتحلى بها، كالمهنية والموضوعية والاتساق مع قيم الدين والمجتمع، وبذلك يصبح إعلامًا تنويريًا هادفًا.

لقد تطوّر العمل الخيري مؤسسيًا وانتقل من دائرة العمل التقليدي إلى فضاء التجديد والتنوع، وحينما انتشرت وسائل الاتصال الحديثة والأجهزة الذكية، تعاطى معها بفاعلية، واهتم في صياغة أدبياته بالمستجدات من العلوم النافعة كالإدارة والعلوم النفسية والاجتماعية حتى السياسية لم يغفلها بالنظر إلى حجم تأثيرها في أنشطته.

في الجانب الإعلامي هناك تفاوت في المؤسسات الخيرية فبعضها على (طمام المرحوم) أي تقليدي، والآخر اهتم بتطوير مؤسسته من خلال الإعلام الهادف، حيث يعطي الإعلام دورًا بارزًا في خططه وإستراتيجياته.

والإعلام كعمود الخيمة وقاعدة المبنى، كلما أكرمته زادت بركته، لا ينبغي أن ينحصر في ميزانية محددة تعوقه عن أداء مهمته، ولا ينبغي أيضًا الاعتماد على اشخاص غير مبدعين، فالمؤسسات الناجحة تضم أساتذة وخبراء في الإعلام، وتُخصص للإعلام موازنات مفتوحة، لأن عائد الإعلام كبير كمًا ونوعًا، فقد تجاوزت هذه الموازنات في بعض المؤسسات الناجحة مئات ملايين الدولارات، وقياسًا كان عائدها أكثر من ذلك.

الإعلام في العمل الخيري وظيفة يمكن أن توفر تكاليفها من خلال الشراكات والمساهمات من باب حديث الرسول ﷺ، «الدال على الخير كفاعله»، كما أنه وظيفة مرغوب فيها للعاملين في الدعوة، لأنها وسيلة دعوية، إضافة إلى ذلك فهو مرآة لأحوال المسلمين واحتياجاتهم.

ويتوقف نجاح الإعلام في العمل الخيري على مدى قدرة المؤسسات الخيرية على تحديد أهدافها، وعرض برامجها، والتعريف بأنشطتها، والاستفادة من تقنيات المعلومات والاتصال.

ليكن تفكير القائمين على العمل الخيري تفكير التاجر الحريص على الارتقاء بمؤسسته وزيادة دخلها، فالعائد مصيره للمحتاج ونشر الدعوة.

ضمن برنامج «الهيئة» لتأهيل الوجهاء للتعريف بالثقافة الإسلامية

200 شخصية من علماء نيجيريا وقضاتها اشتركوا في دورة تعزيز الوسطية

دشّنت «الهيئة الخيرية» الدورة الثانية من مشروع تعزيز الوسطية ومكافحة التطرف والإرهاب في مجتمعات ولاية نيجر بنيجيريا، بهدف تعزيز قدرة المسلمين على القيام بدور حضاري من خلال اعتدالهم في جميع المجالات وعلى كل المستويات، وتبليغ رسالة الإسلام الإنسانية، والتعريف بها بين الأمم والشعوب وتعزيز قيم الحرية والعدالة وحقوق الإنسان كافةً والدفاع عنها، بوصفها ركيزة من ركائز الإسلام والدعوة إلى التسامح والحوار، ونبذ العنف بين الأمم والشعوب، عن طريق توسيع دائرة التواصل والحوار مع الآخر.

وشارك في الدورة التي نظمها مكتب «الهيئة» في نيجيريا 200 شخصية من العلماء والأئمة والدعاة والقضاة الشرعيين والمحاضرين والأطباء المسلمين من الرجال والنساء، وذلك ضمن برنامج «الهيئة» لتأهيل الوجهاء والمؤثرين للتعريف بالثقافة الإسلامية الوسطية، والعمل على مُعالجة ظواهر الغلو والتطرف من خلال التعريف بسماحة الإسلام.

وتأتي هذه الدورة انطلاقًا من الخطة الاستراتيجية لـ «الهيئة» -2020 2024، حيث تسعى «الهيئة الخيرية» إلى التعريف بمبادئ الإسلام وأخلاقياته وحضارته للارتقاء بوعي الإنسان في التعاطي مع الواقع وإحداث تغيير إيجابي في نفسه ومجتمعه، لتشارك مع مثيلتها من الجهات وتتعاون في نشر قيم الرحمة والخير والسلام في أوساط بعض المجتمعات التي تعاني تطرفًا من جانب بعض المسلمين، أو «إسلاموفوبيا» من جانب غير المسلمين.

ويستغرق مشروع تعزيز الوسطية ومكافحة التطرف والإرهاب في نيجيريا أربع دورات خلال أربعة أشهر، وكل دورة تستغرق مدة خمسة أيام بداية من الساعة الثامنة صباحًا إلى السادسة مساءً، وتضم كل دورة 50 مشاركًا في مسائل أصولية ومقاصدية تعين في تحقيق تعزيز الوسطية ومكافحة التطرف والعنف في المجتمع.

واستهلت أعمال الدورة الثانية بجلسة افتتاحية بحضور مجموعة من كبار الشخصيات من الولاية، وفي مقدمتهم قاضي قضاة المحكمة الشرعية الاستئنافية بولاية نيجر، والأمين العام لجمعية الوقف الإسلامي، ومدير مكتب الهيئة الخيرية الإسلامية.

■ جانب من الدورات التدريبية

■ علماء ووجهاء يشاركون في دورات تعزيز الوسطية

وتحرص «الهيئة الخيرية» على طرح مبادرات لنشر الثقافة الإسلامية الوسطية، والتعريف بمبادئ الإسلام وأخلاقياته وحضارته من خلال برامج تؤهل المعرفين بالإسلام تربويًا وعلميًا ومنهجيًا ومهاريًا؛ ليكونوا على بصيرة من دينهم ودعوتهم.

كما تطلق برامج توعوية موجهة للمجتمعات، تراعي خصوصية الزمان والمكان والحال، للارتقاء بوعي الإنسان في أمور دينه، وإحداث تغيير إيجابي في نفسه ومجتمعه في كل مجالات الحياة، عبر برامج ميدانية وتقنية.

وكانت الدورة الأولى قد عقدت في الشهر الماضي، وتناولت العديد من القضايا التي تهدف إلى بناء منظومة فكرية متكاملة تعتمد الرؤية الوسطية، وتشمل مناحي الحياة الإنسانية كافة.

■ داعيات يتابعن جانبًا من البرنامج

tresses, heating materials and winter clothing met the needs of the beneficiaries in some of the most densely populated countries who suffer of poverty due to the severity of the winter season.

Relief aid brought happiness about the beneficiaries

The winter campaign targeted poor families, orphans and widows. The importance of this project has doubled at the timing of its implementation, as it coincided with the time of winter given its burdensome experience and severity, which has had a positive impact on those in need, especially refugees and displaced persons who are in need of such assistance.

This assistance was a healing balm and a source of joy, happiness and reassurance, as food baskets and winter bags were a surprise to the beneficiaries, containing their essential supplies to deal with a cold winter.

Tarahom, a New round of aid for Syrian families in Mardin

As part of the 96th One Body Campaign, the Tarahom Volunteer Team of IICO, in collaboration with The Ata Humanitarian Relief Society, led a new round of humanitarian assistance to Syrian refugee families in the Turkish state of Mardin.

Aid varied between food baskets and blankets and was provided to Syrian families most in need on animal back due to the difficult terrain of the area.

Medical equipment provided to Al-Qattami Clinic

Two artesian wells bring life to Benin

Through its office in the Republic of Benin, the IICO has launched two artesian wells using solar system, one with the support of Kuwaiti philanthropists, serving the people of Gitabo village and its mosque, and the other in the name of the late, Zafer Amer Al-Mahfouz, and serving the people of the Village of Beuska.

Women and girls were seen standing in line, carrying pots on their heads in preparation for filling them, as they were very happy and joyous.

Dr. Abdul Malik Al-Yousfi, IICO Office Director in Benin, thanked the people of Kuwait for your assistance that has arrived. He pointed out that the people of the two villages went out in an impressive human scene to fill the potable water, happy with Allah's bounty.

On the other hand, IICO also provided medical equipment through its office to Nasser Abdel Wahab Abdel Aziz Al Qatami Clinic.

The clinic is located in Baku village in Gogo City, Donga Governorate.

This assistance dispensed to the needy and the poor comes as part of the action to alleviate their suffering following feasibility studies conducted in this area.

" Meeting the families food, heating tools and winter clothing needs"

3,000 people including poor families, orphans and widows in Punjab, Khyber Bakhtin Khaa and free Kashmir. The basket included flour, rice, sugar, peas, oil, a gas cylinder and quilts, while the bag contained winter clothes consisting of warm robes, socks, shoes and warm hats.

In keeping up with the deteriorating humanitarian situation in Lebanon, and as part of its continuous projects throughout the year, IICO distributed 500 winter bags to the families of Palestinian and Syrian refugees in cooperation with the Women's Welfare and Social Networking Authority (SALA).

The number of beneficiaries in the Bekaa and Tripoli areas was 3,000. The bag included two blankets for each family, a heater, children's clothing sweater, jacket, pajamas, gloves, socks, six hats, a blanket and women's "winter cap" and a winter cloak.

In Tunisia, the Mercy Association for Social and Charitable Projects distributed 400 bags for students and poor families, consisting of a winter coat, socks, gloves, a headscarf, shoes, a blanket and sponge mattress.

For its part, the Office of IICO in Kazakhstan distributed 125 bags to poor families in the city of Shamkent and its environs and the states of Turkestan. The bags included a hat, sweater, scarf, gloves, socks.

The Office of IICO in Uzbekistan, in cooperation with the Bena Volunteer Team of IICO, distributed 120 bags to the needy families in the area Picabad and Bokeh in Tashkent province. The components of the bag included one 50-liter gas cylinder, a blanket and a coal heater.

" Campaign aims at helping displaced people cope with difficult humanitarian conditions"

The field reports monitored the positive effects of the "Decent Life" project on those in need, as it coincides with the severe winter cold given its difficult repercussions on refugees, displaced persons and low-income people, especially in light of the break of the Corona pandemic worldwide.

The reports pointed out that this assistance has had a major impact in helping poor families to overcome the challenges of winter, to meet their basic needs, as well as to bring joy and happiness to the poor and orphans, who felt the sense of security and tranquility as the spirit of solidarity has been promoted among the members of society.

The reports pointed out that the quality of assistance such as mat-

200 new winter bags for Syrian refugees in Jordan

The IIOC's Office in Jordan distributed 200 new winter bags to the Syrian refugee camps in Mafraq governorate of Jordan.

The number of beneficiaries of winter bags reached 1,000. Each bag included two blankets, a gas heater, a cooker and a food basket.

The general landscape of the camps reflects a tragic humanitarian situation, as shown by photographs from the IICO Office.

It is noteworthy that the project has helped the beneficiaries to face winter and brought joy and happiness.

Thanks and appreciation to the white hands

IICO sent out a word of appreciation and expressed gratitude and appreciation to the people who spent for a good cause and charity and whose white hands have given the poor and orphans and made them happy in the winter season, in order to provide them with a decent life that preserves their lives and helps them to endure the difficult conditions of life.

We ask Allah to reward the donors and to preserve Kuwait as a country of security and peace.

White hands bring happiness to their hearts in 8 countries.

Over 87,000 beneficiaries from "A Decent life to enjoy a warm Winter" campaign

IICO's campaign, "A Decent life to enjoy a warm Winter" campaign for 2020 achieved its goals by distributing 14,550 winter bags to the poorest and most needy families in Syria, Palestine, Jordan, Uzbekistan, Pakistan, Tunisia, Kazakhstan and Lebanon at a cost of KD 241,580, in cooperation with 6 accredited charities with the Ministry of Foreign Affairs, 4 foreign offices and 3 voluntary teams of IICO.

Reports from implementing entities estimated the number of beneficiary families at 14,550 families. Each family of 6 received a bag of food and basic needs, bringing the total number of beneficiaries to 87,418. The components of the bag varied from country to country according to the living conditions of each country.

As their humanitarian situation intensified as a result of the displacement, the Corona epidemic and the severe winter season, the Syrian displaced families have received considerable attention from IICO, with 11,546 displaced families. These included orphans and widows, with special needs and those decapacitated and unable to work and produce, at a rate of 69,276 people living in northern Syria, Rural Idlib, Aleppo countryside and Hama countryside.

The distribution of winter bags to displaced Syrians came in cooperation with the Shamal-Khair Association in cooperation with the Voluntary Mercy Team and the Humanitarian Relief, Humanitarian Relief Foundation (IHH). Each winter bag included a heater, stone coal, and rain proof "Shade", mattresses, double blanket, flour, food basket and winter clothes bag.

The second leg of the IICO's winter campaign was implemented in Palestine, where the number of winter bags distributed to poor families in the areas of Ramallah, Al-Bireh, Nablus, Tulkarem, Hebron, Topass and Qalqilya was 1,038 at a cost of KD 31,500.

In cooperation with Wafa Association for Development and Capacity Building in cooperation with the Tarahom Volunteer Group and the Palestinian-Kuwaiti Society for Social Welfare, 1,038 poor families benefited from the project, at an average of 6,228 individuals. Each bag consisted of a winter clothing for children, an electric heater, blanket and winter clothes.

> " Bags vary from country to country as per living standards of the needy
>
> ■ ■ ■
>
> Distribution 14,550 winter bags for the neediest families in cooperation with 13 agencies"

In Jordan, 440 families received winter bags, at the rate of one bag per family, distributed to the poor, needy, orphans and Syrian refugees in the various governorates of Jordan, in cooperation with the IIIOC office in Jordan and the Tarahom Volunteer Team. These bags included a blanket, a heater and a gallon of 20-liter fuel.

IICO Office in Pakistan distributed 500 bags, benefiting more than

an equal number of Somali teachers, in order to do their part in transferring this academic experience to a broad sector of teachers working in emergencies".

He stressed that IICO seeks to cooperate with partners to normalize the experience and remove the obstacles facing implementation until this diploma is accepted and accredited – Allah willing.

He expressed his great thanks to the scientific team, which includes a group of Arab academics, specialists and experts for the great efforts made in preparing this program.

He also thanked the partners of the Association for Human Excellence, the Arab Open University and the Islamic University of Somalia for their good efforts in working on the success of this program, hoping to achieve its desired goals, driven by these sincere efforts and effective contributions and food intentions of the participants.

He stressed that IICO will continue to support this trend towards the rehabilitation of teachers in emergencies, quoting his address by the late Amir Sheikh Sabah Al-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah - May Allah rest his soul in peace – "The upgrading of the emergency education system around the world is a humanitarian necessity that we bear its responsibility to bring up a generation that possesses human values and skills that help to coexist in host communities and contribute to the building of his country upon its return."

Scientific elite participated in the opening ceremony

The opening ceremony of the program was attended by the Minister of Education, Culture and Higher Education of Somalia Abdullahi Abubakar Haji, Director of Higher Education in Somalia Ismail Yusuf Osman, former Egyptian Minister of Education in the Arab Republic of Egypt Dr. Mohib Al-Rafii, Executive Director of the Program Dr. Ali Al-Jamal, Prof. Issa Mahmoud Mahmoud, Director of the Islamic University of Somalia, General Manager Engineer Badr Al-Sumit, Chairman of the Board of Directors of the Society of Humanitarian Excellence Khaled Al-Sabihi and a group of university professors and Somali teachers.

Stages of the Program

• An extensive survey of regional and global studies and research in emergency education.

• Design the reference framework of the program.

• Field visits to the Kuwait Charitable Schools Project for Syrian Refugees in Lebanon and the application of forms and monitoring of reality on teachers and administrators.

• Developing the regulations of the program as the regulations of an academic program in Arab universities in the field of education in emergencies.

• The adoption of the regulations by the Arab Open University, the Supreme Council of Egyptian Universities and the Islamic University of Somalia.

• Build 12 courses and their respective educational sources.

• Technical and administrative committee supervision over the project from the start to end.

A specialized scientific team to prepare the program and a specialist audit committee

The list of accredited sponsors of the program included the Arab Open University with its branches in the Arab countries, the Supreme Council of Egyptian Universities and the Islamic University of Somalia.

The program was co-developed by a scientific team consisting of 47 academics and field researchers from 19 universities from 11 countries, as well as a field team from Kuwait's charitable schools in Lebanon.

The general audit committee of the courses included 10 professors from Kuwait and the Arab Republic of Egypt, under the supervision and follow-up of four professors from the Arab Open University in Kuwait.

Hajji is a great value and a prominent charity figure

Engineer Al-Sumit said that this program, which takes after the name of Uncle Yusuf Al-Hajji, recalls a great prominent charity figure, who has toured the world for half a century supporting and sponsoring charitable projects, primarily education at all levels, being the cornerstone of generational building.

He added that it is fulfilling to point out in this regard that Uncle Yusuf Al-Hajji, may Allah rest his soul in peace, is one of the most prominent founders of the International Islamic Charity Organization, which was first launched in 1984, and then officially proclaimed under a special law in 1986 during the reign of the late Emir Sheikh Jaber Al-Ahmad Al-Sabah, may Allah rest his soul in peace.

Al-Sumait pointed out that Uncle Yusuf Al-Hajji, may Allah rest his soul in peace, was the first president since its founding until he handed over the responsibility to Dr. Abdullah Maatouq Al-Maatouq in 2010, so that IICO continues its leadership in building human beings economically, culturally and educationally to be able to make a positive impact in their societies.

IICO has become one of the world's leading humanitarian organizations, he said, adding that over its 35-year history, it has carried out more than 25,000 projects in more than 70 countries that have exceeded $1.3 billion in grants and assistance to poor communities.

Al-Sumit: Rehabilitation of emergency teachers is the product of long-term humanitarian crises

Uncle Yusuf Al-Hajji's scholarship launched to rehabilitate 50 Somali university professors

The International Islamic Charity Organization, in collaboration with the Association for Human Excellence, launched the promising scientific program "Diploma of Graduate Studies for the Preparation and Rehabilitation of Emergency Teachers" under the grant of Uncle Yusuf Al-Hajji, May Allah rest his soul in peace, under the auspices of the President of IICO, Dr. Abdullah Al-Maatouq. The program aims to qualify 50 professors at the Islamic University of Somalia, so that they can transfer this experience to a wide range of Somali teachers.

Eng. Al-Sumit said that this program is focal due to the urgent need for it in light of multiple humanitarian crises and the length of their time, as well as the launch of the strategic plan of the International Islamic Charity Organization 2020-2024. The plan seeks to provide educational and rehabilitation opportunities with specific outcomes, in partnership with about 200 local, regional and international institutions.

The General Manager added that IICO supports this rehabilitation program as the first academic program on emergency education to be released in the Arab world as part of its strategic educational initiatives based on three tracks. First: supporting the building and design of quality educational curricula, aimed at supporting and empowering educational institutions and initiatives in order to build the beneficiary's personality, develop his knowledge and awareness and develop his skills.

Second: Supporting rehabilitation programs to provide teachers with the skill set, competencies and knowledge necessary to improve educational outcomes and increase the demand among beneficiaries.

Third: Providing educational grants to enable educational institutions with specialized professional competencies that contribute to excellence, quality and creativity.

Engineer Al-Sumait explained that this qualitative project came as a result of a practical and field practices studies applied to Kuwait's charitable schools to teach Syrian refugees in Lebanon supported by IICO. He pointed out that the program monitored the actual reality of emergency teachers, so that the practices within the program are linked to the content of the courses and propose teaching, and learning methods, evaluation and training activities to the actual reality of the ground.

He noted that in March 2019, IICO signed with the Association for Human Excellence and the Arab Open University in Kuwait a partnership agreement for planning, preparation and implementation of the program "Diploma of Educational Rehabilitation for Emergency Teachers" and opening new horizons for cooperation with regional and international scientific institutions in the field of emergency education.

He added: "At this stage, we are in the process of transferring the diploma project from study to reality and practice to work on testing its curricula, reviewing and developing it, and then adopting it at other universities. We plan to work on the qualification of 100 teachers during 2021-2022, including 50 Syrian teachers, and

> " 47 academics and experts participated in the preparation of the program with accredited Arab universities for implementation

■ ■ ■

> IICO keen to strengthen cooperation with academic institutions in emergency situations

■ ■ ■

> The program comes as part of IICO's efforts to provide educational opportunities with qualitative outcomes"

The single house is located on an area of 38 square meters, and each house consists of two rooms, a kitchen, a bathroom and a skylight.

As 344 displaced Syrian families are settled in economic homes within the third phase, the number of families who have been accommodated in the city so far reaches 1270 families, out of the total planned for of 1800 families.

The inauguration of the new phase came amid the tremendous joy of children and the broadcast of songs reminiscent of the virtues of the late Amir Sheikh Sabah Al-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah - may Allah have mercy on him - and a tireless movement in the city to complete the procedures for settling displaced families who have long suffered in random camps that lack facilities and infrastructure.

As IICO continues to launch the city's facilities, educational, health and living services and heating systems, it calls on the benefactors to support the fourth residential phase of Sabah Al-Ahmad Charitable City, which consists of 530 housing units, and the Darin School, which is to be built on an area of 1700 square meters for the primary and intermediate stages, to accommodate 900 students.

With the aggravation of the suffering of the displaced in the northern region of Syria, IICO has turned to building economic houses to accommodate the families of the displaced Syrians, with the aim of providing safe homes for the displaced Idlibans who have been displaced for 10 years, to reduce their suffering, and to guarantee them a decent life.

In order to enable large sectors of donors to participate in this humanitarian housing project that provides the people of Syria with safe housing, health, education and job opportunities, the value of the Setr share is determined at KD 40, while the cost of one house is KD 333.

The city, which is considered an integrated charitable project, includes a number of educational, health, Dawa and service facilities, some of which have been completed, others are under construction, and a third section awaits a donor.

Because education is the vehicle and the main driver for development and charity, whose impact and benefit prevails, IICO seeks to establish a Darin School within this large city that accommodates 1,800 displaced families.

The school for the primary and intermediate stages will be built on an area of 1,700 square meters to accommodate 900 students, by working in two morning shifts for primary school students and an evening shift for middle school students.

Both schools include 15 classrooms, a library, a prayer area, a washroom, and administrative units. The project aims to provide education services to 900 students, reduce student dropouts from schooling, help students who drop out of education due to displacement to complete their education, provide 60 direct and permanent job opportunities in the school and attend to mastery of the Arabic language and achieve stability for the displaced families.

The launch of this educational facility comes within the framework of IICO's strategic development direction, which focuses on building people and projects with a long-term impact.

The building of Sabah Al-Ahmad City aims to stimulate the local economy, introduce a modern and sophisticated method within the world of construction into the Syrian interior, and construct housing units that have a life span of 10 years, instead of random camps that do not withstand the climate conditions.

The displaced families are suffering a tragic situation as a result of the torrential rains that flooded their camps and turned them into swamps of mud, and a life of misery and agony.

These random camps that were flooded with rainwater and the winds uprooted their tents, whose fabrics have deteriorated due to the summer heat are lacking any infrastructure.

The war has displaced half of Syria's population (5.6 million refugees, 6.4 million internally displaced people) in addition to 6.5 million people suffering from food insecurity, and 11.7 million who require human aid.

Within the third phase of Sabah Al-Ahmad Charitable City

Realizing the dreams of 344 displaced Syrian families in safe homes

I am 65 years old. I have lived with my son and his children in homelessness for 4 years. We have lived in a tent that does not hide from us the cold of winter or the heat of summer. And my dream is to hold in my hand the key to a new house that will bring us security and stability. This is how bitterly one of the displaced Syrians narrates his suffering and the rest of his family alive.

Another says: I support 4 children, and I was working as a teacher in my village before the displacement, and because of the war, I fled to a random camp, and all my dream is that we have a home that covers my children.

A third narrates: I migrated from Homs Governorate to Idlib city and lived a life of displacement with all its torments without work, and it was a deplorable life, and when work began in Sabah Al-Ahmad Charitable City, a new hope dawned, as I returned to my profession in dyeing work, and today, thanks to Allah with the sweat of my forehead, I can manage my children's food.

These are some of the painful portraits of the suffering of the displaced families in the northern region of Syria, whose simple dreams were manifested in sleeping under a roof that houses them, behind a door that secures their privacy, under a wall they lean on, and a job opportunity that provides them with their daily sustenance after years of torment and suffering in random tents.

And here is IICO, in partnership with the Cham Al-Khair Association, completes the journey of relief by opening the third phase of Sabah Al-Ahmad Charitable City, which fulfilled the dreams of 344 displaced families in transferring them from random tents to new homes.

The third phase of the city was built on an area of 24 thousand square meters, a network of roads and sewage, and includes a school consisting of 17 classrooms. In addition, it provided job opportunities for hundreds of professionals and craftsmen and transferred them from the need to sufficiency and from begging to giving.

The houses come with human specifications and standards in terms of space, ventilation, lighting, privacy, safety and stability.

" The city has created job opportunities for hundreds of professionals and craftsmen and moved them from the need to self-sustenance

■ ■ ■

" The authority calls on the benefactors to support 530 housing units and Al Darin school within the framework of the fourth phase

■ ■ ■

City houses carry humane standards in terms of space, ventilation, lighting, privacy, safety and stability

■ ■ ■

The new stage opened in the midst of tremendous joy of children and broadcast songs reminiscent of the virtues of the late Emir and praised the generosity of the people of Kuwait"

Artesian well operated with the solar energy system

Provides safe drinking water for 600 displaced Syrian families

As part of its service projects in Sabah Al-Ahmad Charitable City and being inspired by the holy verse "And we made from water every living thing", IICO launched an artesian well to provide water suitable for drinking for 600 Syrian families, in the village of Kuwait; one of the villages in the city area of Haranboush in rural Idlib .

The artesian well pump is operated by a solar energy system and equipped with piping extensions to serve up to 600 housing units. The well is 500 meters deep, and has a production capacity of 300 cubic meters, while the reservoir capacity is also 300 cubic meters.

The total number of beneficiaries of the well water is more than 3,600, at an average of 6 people per family.

Displaced families welcomed the project with great joy, especially as they had suffered so long for this moment.

One of the most important advantages of this project is reducing operating costs using clean solar energy, the burden of water transport costs, the psychological and physical suffering endured by the displaced families in order to avail their water needs, as well as providing a permanent source of water for the villagers, and providing clean water instead of contaminated water, which has a positive impact on the health situation.

The project also contributes to lowering the ailments and diseases caused by unclean water tanks and promoting the notion of the importance of human action, and the role it plays in alleviating the suffering of displaced persons, in addition to providing the daily needs of clean water needed for families in distressed areas.

Syrian displaced persons in the random camps are suffering from a severe shortage of safe drinking water, which contributes significantly to the spread of infectious diseases and to the severity of the difficult humanitarian conditions facing Syrian families.

Drilling wells is one of the most important charitable works deployed by IICO in projects in the relief cities and villages in areas of displacement, especially in light of asylum and displacement movement witnessed by the world in recent years.

The climate change led to the emergence of large drought-stricken regions throughout the world and water shortage and other problems emerged; such as the lack of food in such areas. The good hands rushed to dig wells in those areas because water is a secret of life.

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

قرية كويت الخير

مأرب - اليمن

اليمن

من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم

20 مليون شخص
يعانون انعدام الأمن الغذائي

14 مليوناً
يحتاجون إلى تدخل إنساني عاجل

4 ملايين شخص
عدد النازحين داخليا

المكونات

- 1000 وحدة سكنية
- 4 مساجد
- مساحة الوحدة 37م²
- مواصفات الوحدة
  (2 غرفة – مطبخ – دورة مياه – مساحة مفتوحة)
- خدمات البنية التحتية:
  - شبكة صرف صحي - خزانات مياه

تكلفة الوحدة
400
د.ك

khayriyanet www.iico.org الخط الساخن 1808 300

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

خيرك عنا

مساجد | آبار | كفالة أيتام | زكاة مال

باقة متنوعة من
مشاريع الخير والبرامج
نضعها في متناول أيديكم

khayriyanet

www.iico.org

الخط الساخن 1808 300